الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مركز القياس والتقويم التربوي

SYR

مركز القياس و التقويم التربوي

Centre for Educational Measurement and Evaluation

بناء اختبارات محكية المرجع لقياس اتقان الطلبة للمهارات في مواد " الرياضيات- العلوم العامة—اللغة الإنكليزية" لمرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية العربية السورية

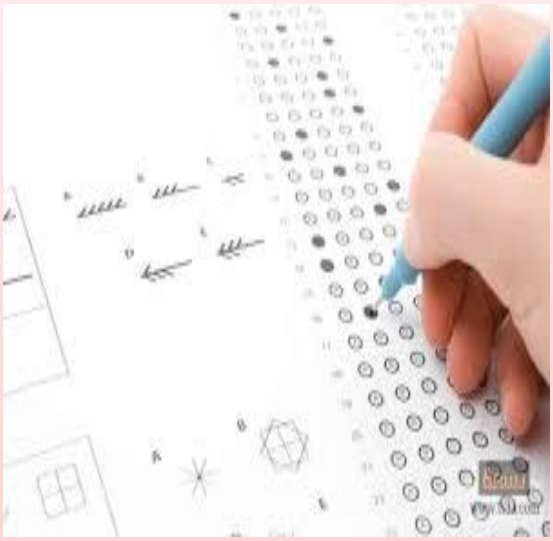

إعداد : مركز القياس والتقويم التربوي

العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مركز القياس والتقويم التربوي

SYR

بناء اختبارات محكية المرجع لقياس اتقان الطلبة للمهارات في مواد "الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الانكليزية"

لمرحلة التعليم الأساسي

في الجمهورية العربية السورية

إعداد : مركز القياس والتقويم التربوي في وزارة التربية

العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة تعرُّف مدى تمكُّن طلبة الصف الأول الثانوي من المعارف والمهارات الأساسية في كلٍ من المواد الآتية: الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنكليزية، والتي تلقوها خلال دراستهم في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال تعرُّف نسب اجتياز الطلبة لهذه الاختبارات ومقارنتها بنسب اجتيازهم لاختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة أقام مركز القياس والتقويم ورشة حول الاختبارات محكية المرجع تمّ بناءً عليها البدء بتحليل المحتوى وبناء جدول المواصفات الخاص بكل مادة من المواد موضع الدراسة بالتعاون بين أعضاء المركز والمنسقين في المركز الوطني لتطوير المناهج والموجهين الاوائل في وزارة التربية، وبناء المفردات الاختبارية للاختبارات محكية المرجع، ثم جرى تحكيم هذه الأسئلة ومراجعتها والتأكد من دقتها وصحتها.

وتمّ إجراء التجربة الاستطلاعية من خلال تطبيق الاختبارات المحكية على عينة استطلاعية من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويتين من الثانويات العامة في مدينة دمشق، بلغ عدد أفرادها (٤٠) أربعين طالباً لكل مادة من المواد آنفة الذكر، بهدف التحقق من وضوح البنود الاختبارية بالنسبة للتلاميذ وضبط الفترة الزمنية للاختبار وقد تم بناءً على التجربة الاستطلاعية التوصل إلى الآتي:

- تعديل بعض الأسئلة والبنود الغامضة بالنسبة للطلاب.
- ضبط المدة الزمنية لكل اختبار من الاختبارات المحكية، حيث تبين أن ساعة وربع من الزمن كافية لاختبار اللغة الإنكليزية، في حين أن المدة الزمنية اللازمة لكلٍ من اختباري العلوم العامة والرياضيات هي ساعة ونصف.

بعدها جرى تطبيق هذه الاختبارات في المدارس الثانوية في بعض المحافظات السورية بهدف معرفة مدى تمكُّن الطلبة من المعارف والخبرات في نهاية مرحلة التعليم الأساسي.

تمثلت عينة الدراسة بعينة عشوائية بسيطة من المدارس الثانوية العامة الرسمية والمهنية في المحافظات الآتية: دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، السويداء، حماة، اللاذقية، طرطوس، بلغ عدد أفرادها /١٠٨٨٦/ طالباً وطالبةً، تراوحت نسب السحب من المحافظات بين (٨,٩٨%) و (٤٣,٢٥%) وبلغت نسبة

السحب الكلية (١٥,٦٣%) من مجموع طلبة الصف الأول الثانوي في المحافظات التي تمّ سحب العينة منها، والجدول الآتي يبين التوزع الديموغرافي لأفراد العينة والمجتمع الأصلي:

الجدول رقم (١): التوزع الديموغرافي لأفراد العينة والمجتمع الأصلي

المحافظة	عدد طلبة الصف العاشر	عدد أفراد العينة				النسبة المئوية للسحب
		الرياضيات	العلوم العامة	اللغة الإنكليزية	المجموع	
دمشق	١١٧٥٠	٨٧٥	٨٠٤	٧٩٢	٢٤٧١	%٢١,٠٢
ريف دمشق	١٥٨٩٨	٤٧٧	٥٠٠	٤٥٢	١٤٢٩	%٨,٩٨
القنيطرة	٢٩١٣	٤٢١	٤٢٧	٤١٢	١٢٦٠	%٤٣,٢٥
السويداء	٣٥٤٢	٥١١	٥٠٦	٤٦٠	١٤٧٧	%٤١,٦٩
حماة	١٥٢٩٩	٤٧٧	٤٩٥	٥٠٠	١٤٧٢	%٩,٦٢
اللاذقية	١١١٤٠	٣٩٥	٤٧١	٤٢٩	١٢٩٥	%١١,٦٢
طرطوس	٩٠٦٥	٤٨٨	٥١٥	٤٧٩	١٤٨٢	%١٦,٣٤
المجموع	٦٩٦٠٧	٣٦٤٤	٣٧١٨	٣٥٢٤	١٠٨٨٦	%١٥,٦٣

- تـمّ اعتمـاد درجـة الإتقـان٧٠% كحـد فاصـل يميـز الطلبـة الـذين تمكنـوا مـن اجتيـاز الاختبـارات محكيـة المرجـع فـي كـل مـادة مـن المـواد الـثلاث موضـع الدراسـة، وتحسـب هذه الدرجة وفق الصيغة الرياضية الآتية:

درجة التمكن "الإتقان" = المتوسط + ٢ × الانحراف المعياري

على اعتبار أن المتوسط الافتراضي للدرجات (٥٠) والانحراف المعياري لها (١٠).

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- بلغت نسب اجتياز عينة البحث للاختبارات محكية المرجع من ٦,٧١% في مادة الرياضيات و٢٣,٤% في مادة اللغة الإنكليزية، و١٢,٩٧% في مادة العلوم العامة.
- تراوحت نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة الرياضيات وفق المحافظات من ٠,٧% في محافظة القنيطرة إلى ١٨% في محافظة اللاذقية.

- تراوحت نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة العلوم العامة وفق المحافظات من ٤% في محافظة القنيطرة إلى ١٨% في محافظة السويداء.
- تراوحت نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة اللغة الإنكليزية وفق المحافظات من ١٣,٦% في محافظة القنيطرة إلى ٣٨,٤% في محافظة طرطوس.
- كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على الاختبارات المحكية في كلٍ من المواد الآتية: الرياضيات والعلوم العامة واللغة الإنكليزية ومتوسطات درجاتهم على هذه المواد في اختبارات شهادة التعليم الأساسي، وهذه الفروقات بالمجمل لصالح اختبارات شهادة التعليم الأساسي.
- وبينت أيضاً أن معاملات الارتباط بين درجات الطلبة في الاختبارات المحكية ودرجاتهم في اختبارات شهادة التعليم الأساسي كانت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة في الاختبارات المحكية ومثيلاتها في اختبارات شهادة التعليم الأساسي، إلا أن هذه المعاملات بالمجمل كانت منخفضة مما يعني أن هناك علاقة ولكنها غير قوية.

خلصت الدراسة إلى المقترحات الآتية:

- إجراء دراسات وأبحاث لمحاولة التعرُّف على الأسباب الحقيقية وراء تدني درجات طلبة الصف الأول الثانوي في الاختبارات المحكية التي أدت إلى وجود الفروق الدالة بينها وبين درجاتهم في اختبارات شهادة التعليم الأساسي.
- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى تشمل مراحل صفية وعمرية مختلفة.
- بناء وتطبيق اختبارات محكية المرجع بحيث تشمل مواد أخرى إضافةً للمواد التي تمّ شملتها الدراسة الحالية.
- بناء اختبارات محكية المرجع تُعتمد نتائجها كمعايير لقبول الطلبة في التعليم الثانوي العام والمهني ومدارس المتفوقين.

الفهرس

الفصل الأول: التعريف بالدراسة وموضوعها

أولاً: مقدمة.....١٠

ثانياً: موضوع الدراسة.....١٠ – ١١

ثالثاً: أهمية الدراسة.....١٣

رابعاً: أهداف الدراسة.....١٣

خامساً: أسئلة الدراسة.....١٣ – ١٤

سادساً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية.....١٥ – ١٦

الفصل الثاني:

الإطار النظري : ويتضمن

أولاً: مقدمة.....١٩

ثانياً: تعريف الاختبار.....١٩

ثالثاً: خطة تصميم الاختبار.....١٩ – ٣٠

رابعاً: مفهوم الاختبارات التحصيلية.....٣٠

خامساً: استخدامات الاختبارات التحصيلية..... ٣٠

سادساً: أنواع الاختبارات التحصيلية..... ٣١

سابعاً: اختبارات التحصيل معيارية المرجع..... ٢١ – ٢٢

ثامناً: اختبارات التحصيل محكّية المرجع..... ٢٢

- العوامل التي أدت إلى نشوء الاختبارات محكّية المرجع..... ٢٢ – ٢٣
- الشروط الواجب مراعاتها عند بناء الاختبارات محكّية المرجع.....٢٤
- خطوات بناء الاختبارات محكّية المرجع..... ٢٤ – ٢٦
- استخدامات الاختبارات محكّية المرجع..... ٢٧ – ٢٨
- المآخذ على الاختبارات محكّية المرجع..... ٢٨ – ٢٩

تاسعاً: الفرق بين الاختبارات معيارية المرجع والاختبارات محكّية المرجع.....٢٩ – ٣١

عاشراً: خاتمة ٣٢

الفصل الثالث:

الإجراءات والنتائج:

أولاً: مقدمة ٣٥

ثانياً: مجتمع الدراسة.....٣٥

ثالثاً: عينة الدراسة.....٣٥ – ٣٦

رابعاً: أدوات الدراسة.....٣٦

خامساً: إجراءات الدراسة.....٣٦ – ٣٧

سادساً: النتائج وتفسيرها:.....٣٧ – ٧٠

سابعاً: إجمال النتائج ٧١

ثامناً: المقترحات ٧١

تاسعاً: المراجع..... .....٧٣-٧٣

الفصل الأول

التعريف بالدراسة وموضوعها

أولاً: المقدمة.....

ثانياً: موضوع الدراسة.....

ثالثاً: أهمية الدراسة.....

رابعاً: أهداف الدراسة.....

خامساً: أسئلة الدراسة.....

سادساً: مصطلحات الدراسة العلمية والتعريفات الإجرائية.....

الفصل الأول

التعريف بالدراسة وموضوعها

أولاً: مقدمة:

في إطار سعي وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية لتطوير آلية عمل المؤسسات التعليمية وتحسين مخرجات التعلُّم، ونظراً لأهمية عمليتي القياس والتقويم ودورهما الجوهري في تحسين هذه العملية ورفع مستواها من خلال تزويد القائمين عليها بالاختبارات وأدوات القياس اللازمة لها، قام مركز القياس والتقويم التربوي ببناء اختبارات محكية المرجع لقياس الكفايات الأساسية لثلاثٍ من مواد شهادة التعليم الأساسي وهي: الرياضيات، العلوم العامة واللغة الإنكليزية، بهدف معرفة مدى ما يمتلكه طلبة الصف الأول الثانوي من معارف ومهارات أساسية في هذه المواد، ذلك لأن الاختبارات محكّية المرجع تهتم بتحديد مدى تمكن الطلبة من مهاراتٍ محدّدة في إطار محتوى دراسي معين، وبالتالي تتم مقارنة درجات الطلبة على الاختبار بمحك أو مستوى أداء محدد مسبقاً، دون مقارنة درجته بمتوسط أداء أقرانه، إضافةً لدورها التشخيصي في تحديد جوانب القوة والضعف في أداء المتعلم مما يسهم في تقديم تغذية راجعة تفيد القائمين على هذه العملية وصانعي القرار لاتخاذ الإجراءات والقرارات التطويرية اللازمة.

ثانياً: موضوع الدراسة:

تعتمد عمليتي القياس والتقويم التربوي بشكل أساسي على بناء أدوات ومقاييس متعددة لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية وفعالية البرامج التربوية المقدمة، وكذلك لقياس مستوى التحصيل الدراسي للطالب والحكم عليه في ضوء أسس معينة، ولذلك ظهرت أنماط مختلفة من بناء الاختبارات التحصيلية وفق الغرض المطلوب منها. (مراد وآخرون، ص١٤١)، والاختبار بحد ذاته هو الوسيلة الأساسية في عملية القياس والتقويم. وهو مجموعة من المثيرات أو الأسئلة التي تتطلب مجموعة من الاستجابات من قبل المتعلم لقياس أهداف محددة. (كريدلر، ٢٠٠٢، ص٣١) وبالتالي يُعد الاختبار أداةً علميةً تُستخدم لملاحظة وقياس كافة خصائص المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم المعرفية والوجدانية والحسية الحركية. يحتاج تصميمه لإعداد منهجي، ومهارة في التطبيق، ودراية واسعة وعميقة بالجوانب العلمية

والفنيـة، كمـا يحتـاج لدراسـة خصائصـه السـيكومترية بمـا فـي ذلـك صـدقه وثباتـه وقابليتـه للاستخدام قبل التطبيق.

وللاختبـارات التحصـيلية اسـتخدامات متعـددة أهمهـا: تحديـد مـدى امـتلاك الطلبـة للمعـارف واكتسـابهم للمهـارات نتيجـة تعلمهـم لموضـوع أو مجـال دراسـي معـين، غيـر أنـه يمكـن الإفـادة مـن نتائجهـا أيضـاً فـي انتقـاء الطلبـة للدراسـة فـي بـرامج تعليميـة معينـة مناسـبة لهـم، وإخبـارهم بإنجـازاتهم، وزيـادة دافعيـتهم، وإثـراء تعلمهـم. وكـذلك فـي تزويـد المعلمـين والمسـؤولين عـن بنـاء المنـاهج بمعلومـات يمكـن الاسـتناد إليهـا فـي تطـوير هـذه المنـاهج أو تعـديلها، وتقيـيم البـرامج التعليميـة. (عـلام،١٣٠،٢٠٠٦)، وبالتـالي تختلـف أنـواع الاختبـارات التحصـيلية بـاختلاف أغراضـها والقـرارات المبنيـة علـى نتائجهـا، كمـا تختلـف أيضـاً فـي كيفيـة بنائهـا وتفسـير نتائجهـا فمنهـا الاختبـارات معياريـة المرجـع والتـي يـتم تحديـد مسـتوى أداء الطالـب وفقـاً لهـا بنـاءً علـى مقارنـة درجتـه مـع متوسـط تحصـيل المجموعـة فـي الاختبـار، وهـي مجموعتـه الصـفية أو العمريـة، أمـا النـوع الآخـر مـن الاختبـارات فهـو الاختبـارات محكيـة المرجـع وهـي التـي ينصـب فيهـا الاهتمـام علـى مقـدار مـا تحقـق مـن كفـاءة لـدى الطالـب واكتسـابه للمعـارف والمهـارات والكفايـات المرجـوة. وتتجلـى أهميـة الاختبـارات المحكيـة بكونهـا أكثـر أنـواع الاختبـارات التحصـيلية ملاءمـةً لقيـاس وتقـويم تحصـيل الطلبـة لأنهـا تقـوم علـى تحديـد المهـارات والكفايـات المطلـوب إتقانهـا بدقـة فائقـة لكـي يـتمكن المعلـم مـن قياسـها وملاحظتهـا بشـكل مباشـر، ومـن ثـم تقـدير مـدى مـا حققـه الطالـب مـن تلـك الأهـداف، مقارنـةً بمسـتوى أداء محـدد، وبنـاءً علـى ذلـك يـتم تصـنيف الطلبـة إلـى فئتـين متقنـة وغيـر متقنـة للمهـارات والكفايـات المحـددة، إضـافةً لـدورها التشخيصـي فـي تحديـد جوانـب القـوة والضـعف فـي أداء المـتعلم وبالتـالي رفـع سـوية العمليـة التعليميـة التعلُّميـة. ولمـا كانـت التسـاؤلات الأساسـية التـي تطرحهـا الدراسـة الحاليـة هـي: مـا مقـدار مـا يمتلكـه طلبـة الصـف الأول الثـانوي مـن المعـارف والمهـارات الأساسـية فـي كـلٍ مـن المـواد الآتيـة: الرياضـيات، العلـوم العامـة، اللغـة الإنكليزيـة، والتـي تعلموهـا خـلال دراسـتهم فـي مرحلـة التعلـيم الأساسـي؟ ومـا نسـب الطلبـة الـذين تمكنـوا مـن هـذه المعـارف والمهـارات؟ تـمّ اعتمـاد هـذا النـوع مـن الاختبـارات لتحديـد هـذه النسـب بدقـة، والسـعي للكشـف عـن نقـاط القـوة والضعف في أداء المتعلمين وتحليلها.

ثالثاً: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة بالجوانب الآتية:

- أهمية الاختبارات المحكية المرجع بشكل عام ودورها في تحديد مستوى إتقان الطالب لكفايات محددة في مجال معين دون مقارنته بأقرانه. وبالتالي الكشف عن مدى امتلاكه الكفايات الأساسية في مجال دراسي معين، والمعرفة المتبصرة بإمكانات الطالب وقدراته بغض النظر عن موقعه النسبي مقارنةً بأقرانه.
- الأهمية الجوهرية لهذا النوع من الاختبارات ودورها في رفع مستوى العملية التعليمية التعلُّمية ذلك لأن هذا النوع من الاختبارات يلعب أيضاً دور الاختبارات التشخيصية في الكشف عن مواطن القوة ونقاط الضعف في أداء المتعلمين، مما يساعد في متابعتهم وتحديد مسار تقدمهم وتحسين تعلمهم.
- أهمية النتائج المتعلقة بتحديد مدى ما يمتلكه الطلبة من المعارف والمهارات الأساسية التي تعلموها في مرحلة التعليم الأساسي.
- تقديم تغذية راجعة تفيد صانعي القرار ومطوري المناهج لاتخاذ القرارات التطويرية المناسبة فيما يتعلق بمنهج دراسي معين لتلافي القصور والضعف فيه إن وجد، وتحسين الاختبارات الصفية.

رابعاً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة تعرُّف النقاط الاتية:

- نسب اجتياز طلبة الصف الأول الثانوي للاختبارات محكية المرجع المُعدّة للمواد الأساسية الآتية: الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنكليزية في المحافظات التي تمّ التطبيق فيها.
- نسب اجتياز طلبة الصف الأول الثانوي لاختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي في المحافظات التي تمّ التطبيق فيها.
- دلالة الفرق بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع ومتوسطات درجاتهم في المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي.
- قوة ودلالة العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة في الاختبارات المحكية ودرجاتهم في المواد ذاتها في اختبارات شهادة التعليم الأساسي.

خامساً: أسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول:** ما نسب اجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع المعدّة للمواد الآتية: الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنكليزية؟ ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:
- ما نسب اجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع وفق متغير المحافظة؟
- ما نسب اجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع وفق متغير الجنس؟
- **السؤال الثاني:** ما نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد الآتية: الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنكليزية في امتحان شهادة التعليم الأساسي ؟ ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:
- ما نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفق متغير المحافظة؟
- ما نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس؟
- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي. ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المحافظة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس؟
- **السؤال الرابع:** هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ودرجاتهم في المواد ذاتها في اختبارات شهادة التعليم الأساسي؟

- **السؤال الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في شهادة التعليم الأساسي، ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المحافظة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس؟
- **السؤال السادس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات، ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفقاً لمتغير المحافظة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفقاً لمتغير الجنس؟
- **السؤال السابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة، ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفقاً لمتغير المحافظة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفقاً لمتغير الجنس؟
- **السؤال الثامن:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية، ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير المحافظة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس؟

سادساً: مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **الاختبارات محكية المرجع:**

اصطلاحاً: هي الاختبارات التي تهتم بتحديد مدى تمكن الطلاب من مهارة محدّدة في إطار محتوى دراسي معين، وبالتالي تتم مقارنة درجات الطلاب على الاختبار بمحك أو مستوى أداء محدد مسبقاً، دون مقارنة درجته بمتوسط أداء جماعة مرجعية معينة (مخائيل، ١٩٩٧، ص٢٧٧-٢٧٨).

إجرائياً: هي الاختبارات التي أعدّها مركز القياس والتقويم بهدف قياس مدى امتلاك طلبة الصف الأول الثانوي لمعارف ومهارات شهادة التعليم الأساسي في المواد الأساسية الآتية: الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنكليزية.

- **الاختبارات معيارية المرجع:**

اصطلاحاً: هي الاختبارات التي تهتم بالكشف عن الفروق الفردية وإبرازها، لذلك فهي تشتمل على مفردات وأسئلة تجعل توزيع الدرجات الكلية في الاختبار يتخذ شكل المنحنى الاعتدالي الذي تتمركز فيه معظم الدرجات حول المتوسط. (علام، ٢٠٠١، ٢ص٢٠)

- **درجة الإتقان أو التمكن:**

اصطلاحاً: هي نقطة على متصل درجات الاختبار، تُستخدم لتصنيف الأفراد إلى فئات تعكس الجوانب المختلفة المُراد قياسها (مجيد،٢٠٠٧، ص١٨٦).

اجرائياً: هي الحد الفاصل الذي يميز بين الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة؛ أي الذين أتقنوا الكفايات الأساسية في هذه المواد الدراسية، والطلبة الذين لم يتمكنوا من اجتيازها، وتحسب وفق الصيغة الرياضية الآتية:

درجة التمكن "الإتقان" = المتوسط + ٢ × الانحراف المعياري

على اعتبار أن المتوسط الافتراضي للدرجات (٥٠) والانحراف المعياري لها (١٠).

- **الطلبة: إجرائياً:** يقصد بهم أفراد عينة الدراسة الذين نجحوا في امتحان شهادة التعليم الأساسي لدورة عام ٢٠١٥/ ٢٠١٦م، والمسجلين في مدارس التعليم الثانوي الرسمية العام والمهني التابعة لوزارة التربية في المحافظات الآتية: دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، السويداء، حماة، طرطوس، اللاذقية في العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧ م.
- **المواد الدراسية: إجرائياً:** هي المواد التي تمّ تحليل محتواها وبناء اختبارات محكية المرجع لها في الدراسة الحالية بهدف تعرُّف مدى تمكن الطلبة من المهارات والمعارف الأساسية فيها، وهي: الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنكليزية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولاً: مقدمة.....

ثانياً: تعريف الاختبار.....

ثالثاً: خطة تصميم الاختبار.....

رابعاً: مفهوم الاختبارات التحصيلية.....

خامساً: استخدامات الاختبارات التحصيلية.....

سادساً: أنواع الاختبارات التحصيلية.....

سابعاً: اختبارات التحصيل معيارية المرجع.....

ثامناً: اختبارات التحصيل محكّية المرجع.....

- **العوامل التي أدت إلى نشوء الاختبارات محكّية المرجع.....**
- **الشروط الواجب مراعاتها عند بناء الاختبارات محكّية المرجع.....**
- **خطوات بناء الاختبارات محكّية المرجع.....**
- **استخدامات الاختبارات محكّية المرجع.....**
- **المآخذ على الاختبارات محكّية المرجع.....**

تاسعاً: الفرق بين الاختبارات معيارية المرجع والاختبارات محكّية المرجع.....

عاشراً: خاتمة .....

أولاً: مقدمة:

أدَّت التطورات المتسارعة في نظريات القياس والتقويم التربوي والنفسي إلى زيادة اهتمام العلماء والخبراء والباحثين بتطوير الأساليب والأدوات المعتمدة في قياس المكتسبات من المعارف والكفايات وطرائق تقويمها، والبحث عن أدوات أكثر مناسبةً لقياس مستوى التحصيل الدراسي للطلبة والحكم عليه في ضوء أسس معينة، وبالرغم من الدور الهام للاختبارات التقليدية إلا أنَّ النتائج المتحصلة عنها لا تقدم الصورة الكافية عن المستوى التحصيلي، لذلك كان لا بدَّ من تطوير اختباراتٍ حديثة تلبي الأغراض المرجوة منها في قياس وتقويم نتائج العملية التعليمية التعلّمية، فظهرت الاختبارات معيارية المرجع، وتلتها في

خطوةٍ لاحقة من البحث والتطوير الاختبارات محكّية المرجع، وسيتضح فيما يأتي مفهوم كل من نوعي الاختبارات.

ثانياً: تعريف الاختبار: هو عينة من المثيرات (الأسئلة) الموجهة، التي تستدعي عينة من السلوك (الاستجابات) من قبل المفحوص.

ويُعرّف أيضاً أنه مجموعة من الواجبات أو الأسئلة التي تتناول القدرات المعرفية المكتسبة (كريدلر، ٢٠٠٢، ص٣١).

ثالثاً: خطة تصميم الاختبار:

يتطلب تصميم الاختبار وضع تصّور معيّن له وفق الأهداف المرجوة منه، فقد يكون الهدف من اختبار ما تحديد مستويات الأفراد وفقاً لما لديهم من خصائص أو استعدادات معينة، والاختبار التحصيلي هو الأداة المناسبة في هذه الحالة، في حين يكون الهدف من اختبار آخر تحديد الصعوبات أو الاضطرابات بشكل تصنيفي تفصيلي، والاختبار التشخيصي هو المطلوب تطبيقه للتعرّف على الصعوبات والعوائق ومدى شدتها.

وتبعاً لذلك ينبغي إعداد خطة معينة لبناء الاختبارات حسب أنواعها والأغراض المرجوة منها، وهذا ما يتم وفق خطوات متتالية:

١- تحديد الهدف أو الأهداف الرئيسية من الاختبار.

٢- تقرير محك أو معيار الدرجة.

٣- ترجمة المفاهيم والأهداف إلى خصائص محددة.

٤- تصميم بنود مناسبة تعبر عن هذه الخصائص.

٥- اختبار صدق البنود.

٦- تحليل مستوى صعوبة البنود وترتيبها ترتيباً متدرجاً.

٧- تحديد أسلوب الاستجابة وطريقة التصحيح.

٨- إعداد الاختبار في الصورة الملائمة لاستخدامه.

٩- تقنين الاختبار.

١٠- حساب معايير الأداء.

١١- وضع دليل للاختبار (فرج، ٢٠٠٧، ص ١٣٠- ١٣١).

رابعاً: مفهوم الاختبارات التحصيلية:

هي أدوات وطرائق منظّمة لتحديد مستويات تحصيل الطلبة في المعلومات والمهارات المتضمنة في مادة دراسية معينة تمّ تعلّمها مسبقاً، من خلال إجابات معينة على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية.

خامساً: استخدامات الاختبارات التحصيلية:

تستخدم الاختبارات التحصيلية لأغراضٍ متعدّدةٍ لعلَّ أهمها: قياس مستوى التحصيل من خلال تحديد ما يعرفه الطالب وما اكتسبه من مهارات نتيجة تعلمه لموضوع أو مجال دراسي معين، كما يمكن الإفادة من نتائج هذه الاختبارات في تصنيف وانتقاء الطلاب للدراسة في برامج تعليمية معينة مناسبة لهم، وإخبارهم بإنجازاتهم، وزيادة دافعيتهم، وإثراء تعلّمهم، وكذلك في تزويد المعلمين والمسؤولين عن بناء المناهج بمعلومات يمكن الاستناد إليها في تطوير هذه المناهج أو تعديلها، وتقييم البرامج التعليمية (علام،١٣٠،٢٠٠٦).

سادساً: أنواع الاختبارات التحصيلية:

تختلف أنواع الاختبارات التحصيلية باختلاف أغراضها والقرارات المبنية على نتائجها بحيث نجد لها تطبيقات واسعة في العملية التعليمية منها:

١- الاختبارات معيارية المرجع (اختبارات المقارنة).

٢- الاختبارات محكّية المرجع (أو المحكّية).

(عز وجاموس ،٢٠٠٤ ، ص٤٨).

وبما أن الاختبارات معيارية المرجع هي الاختبارات الدارجة والتي يتم قياس قدرات المتعلمين ومهاراتهم المكتسبة وفقها، لذا سيتم التطرق إليها بشكل سريع، والتعرّف بشيء من التفصيل على الاختبارات محكية المرجع، وكيفية بنائها.

سابعاً: اختبارات التحصيل معيارية المرجع:

هي الاختبارات التي تقوّم أداء الطالب في ضوء معايير معينة، بحيث تسمح هذه المعايير بمقارنة أداء الطالب بغيره من الطلاب من المستوى نفسه.

أما عن ظهور هذا النوع من الاختبارات فقد نشأ نظام معياري المرجع مرتبطاً بالفلسفة التربوية التي كانت سائدة في الولايات المتحدة الأمريكية سابقاً، وهو تصنيف الأفراد بحسب مركزهم النسبي بين أقرانهم في القدرات المختلفة، وبخاصة عندما دعت الحاجة إلى تصنيف الضباط والجنود قبل اشتعال الحرب العالمية الأولى، حيث ظهر في ذلك الوقت أول اختبار جمعي وهو اختبار " آرثر أوتيس Otis Test"، وقد أدى تحقيق هذا الاختبار للغرض الذي بُني من أجله إلى تشجيع حركات الاختبارات مرجعية الجماعة لتصنيف الأفراد تبعاً لقدراتهم وتحصيلهم وغير ذلك من السمات.

يهتم هذا النوع من الاختبارات بالكشف عن الفروق الفردية وإبرازها، لذلك فهي تشتمل على مفردات وأسئلة تجعل توزيع الدرجات الكلية في الاختبار يتخذ شكل المنحنى الاعتدالي الذي تتمركز فيه معظم الدرجات حول المتوسط، وتقل كلما اتجهنا نحو طرفي التوزيع (علام، ٢٠٠١، ٢ص٢٠)، بمعنى أن النموذج الشائع للاختبارات معيارية المرجع ينطلق من طراز التوزيع الاعتدالي أو الطبيعي للفروق الفردية، حيث ركزت نظرية القياس الكلاسيكية

علـى إعـداد المقـاييس التـي تميـز بـين الأفـراد، وتكشـف الفـروق الدقيقـة بيـنهم، وتنـتج الحـد الأقصـى مـن التبـاين والاخـتلاف فـي السـمة أو الخاصـية التـي توضـع موضـع القيـاس وذلـك بمـا ينسـجم مـع منحنـى التوزيـع الاعتـدالي (منحنـى جـاوس) الـذي عـدّ أمـراً مسـلّماً بـه والأسـاس المعتمد في عملية قياس التحصيل والقدرة (ميخائيل، ١٩٩٧، ص ٢٨٢).

وعلـى الـرغم مـن الاسـتخدامات والأغـراض المتعـددة التـي تلبيهـا الاختبـارات معياريـة المرجـع، إلا أنهـا تعرضـت للكثيـر مـن الانتقـادات بسـبب قلـة فاعليتهـا فـي العديـد مـن المجـالات، لـذا كـان لا بـدَّ مـن زيـادة دافعيـة العلمـاء والمهتمـين بالقيـاس إلـى متابعـة البحـث عـن أدوات قيـاس تهـدف لإكسـاب المتعلمـين المهـارات المختلفـة للوصـول إلـى مسـتوى أعلـى مـن مسـتويات الكفـاءة، ممـا أدى إلى ظهور الاختبارات محكّية المرجع.

ثامناً: اختبارات التحصيل محكّية المرجع:

دخل في قاموس مصطلحات القياس والتقويم التربوي في عام ١٩٦٣م مصطلح جديد هو الاختبارات محكّية المرجع للإشارة إلى نوع جديد من الاختبارات، واتجاه جديد في حركة القياس لم يكن معروفاً من قبل، وكان (جلازر) أول من استعمل هذا المصطلح للإشارة إلى نوع الاختبار المصمم لقياس تحصيل الفرد استناداً إلى محك سلوكي نوعي للكفاءة بدلاً من تعيين الموقع النسبي للفرد بين مجموعة من الأفراد، والذي يمثل الغرض الرئيسي للقياس بمنحاه الكلاسيكي المعياري (مخائيل، ١٩٩٧، ص٢٧٧-٢٧٨).

- **فالاختبارات محكّية المرجع** هي اختبارات التحصيل التي تهتم بتحديد مدى تمكن الطلاب من مهارة محدّدة في إطار محتوى دراسي معين، وبالتالي تتم مقارنة درجات الطلاب على الاختبار بمحك أو مستوى أداء محدد مسبقاً، دون مقارنة درجته بمتوسط أداء جماعة مرجعية معينة، ويتميز هذا النوع من الاختبارات بأنَّ له قيمة تشخيصية لتحديد جوانب القوة والضعف في تحصيل الطالب، لذلك فهي أقرب ما تكون إلى الاختبارات التي يعدّها المعلم.
- **العوامل التي أدت إلى نشوء الاختبارات محكّية المرجع:**

تعرضت حركة القياس بمعناها التقليدي المعياري بدءاً من أواسط العقد السابع من القرن العشرين لانتقادات شديدة من قبل بعض الباحثين مثل هوفمان وهولت وسليبرمان، وشعر المربون

بمحدودية القياس معياري المرجع وعجزه عن تلبية العديد من الأغراض التي تسعى إليها التربية الحديثة، ونوجزها بما يلي:

- برزت الحاجة في مهن وأعمال كثيرة كالتمريض والترجمة وغيرها من الأعمال الدقيقة للوصول بالدارسين والمتدربين إلى المستوى الأعلى من مستويات الكفاءة، وكان لابد من الكشف عن هذا المستوى والتأكد من بلوغه باستخدام اختبارات محكّية المرجع.
- بروز مشكلة العلامات والتقديرات، فالصراع من أجل العلامة يعزز الميول التنافسية على حساب الهدف الرئيس للتربية، وقد أثارت مسألة الحوافز الداخلية للتعلم وضرورة أن توضع محكّات للتمكن مستقلة عن المنافسة بحيث يتحدد تقدير الطلبة بمستوى أدائهم وليس بترتيبهم في الفصل أثارت اهتماماً كبيراً للغاية فالطلبة يجب أن يشعروا بأن تقويمهم سيكون على أساس مستوى الأداء وليس وفق معايير نسبية، مما يؤدي إلى تمكين الطلبة من العمل سوياً دون الاهتمام بإعطاء ميزات خاصة للآخرين، فيحل التعاون محل المنافسة.
- نمو حركة التكنولوجيا التعليمية التي أشار إليها مارتوزا كان من بين العوامل الهامة في تطور وانتشار حركة القياس محكّي المرجع، فحجر الزاوية في التكنولوجيا التعليمية هو إعداد بيانات واضحة بالأهداف التعليمية والتي تمثل بدورها محكّاً للأداء تطور من أجله استراتيجيات تعليمية مختلفة، ويسعى الدارسون إلى التقدم نحوه والوصول إلى مستوى الأداء المطلوب.
- كان لاستراتيجية التعلّم المتقن التي طرحها كارول عام ١٩٦٣ ولقيت دعماً وتأييداً من قبل بلوم وزملائه، أثرها الواضح في تطور القياس محكّي المرجع وتعزيز مكانته (ميخائيل، ١٩٩٧، ص٢٧٩).

يوضح كل من جلازر ونيتكو مفهوم المحك بأنه نطاق شامل من المعارف والمهارات المحددة تحديداً جيداً بحيث يمكن نتيجة موازنة أداء الفرد في الاختبار بهذا النطاق معرفة ما يستطيع أن يؤديه هذا الفرد وما لا يستطيع أن يؤديه، بينما يرى البعض الآخر أن المحك يشير إلى مستوى أداء أو درجة قطع، وكثيراً ما يحدث خلط بين الاختبار محكّي المرجع ودرجة القطع التي يطلق عليها عادة الدرجة المحكة؛ إلا أن المحك في هذه الاختبارات هو ما يمتلكه الفرد من معارف ومهارات وكفايات في وقت معين، لذا يرى جيمس بابام أن الاختبار محكّي المرجع هو الاختبار الذي يستخدم

في تقدير أداء الفرد في نطاق سلوكي محدد تحديداً دقيقاً، بمعنى أن التحديد الدقيق للنطاق السلوكي هو الركيزة الأساسية للمحك (علام، ٢٠٠١، ص ٢٣-٢٤).

- **الشروط الواجب مراعاتها عند بناء الاختبارات محكّية المرجع:**

ينبغي عند بناء الاختبارات محكّية المرجع مراعاة مجموعة من الشروط:

- كتابة فقرات الاختبارات في ضوء جدول مواصفات معين يتم بناؤه كخطوة أولى للاسترشاد به في انتقاء فقرات الاختبار المراد بناؤه.
- توافر الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) في الاختبار.
- التأكد من مدى قدرة الاختبار على تقديم معلومات مفيدة في اتخاذ قرارات معينة بشأن الطلبة، مع الانتباه إلى الاختلاف بينه وبين الاختبار معياري المرجع، فبؤرة اهتمام الاختبار محكّي المرجع أصغر وأقل سعة من بؤرة اهتمام الاختبار معياري المرجع.
- مراعاة تحقق التعلّم لدى الطلبة واكتسابهم معظم المعلومات، حيث أنه عند بناء الاختبار محكّي المرجع لا يعد الانتشار الواسع للدرجات (التشتت) أمراً ضرورياً، والأمر الهام والذي ينبغي تحقيقه بعد الانتهاء من تدريس الطلبة هو محاولة إجابتهم على الفقرات جميعها بشكل صحيح، كما يتوقع منهم العمل بجد.

وقد اقترح أن تكون فقرات هذا النوع من الاختبارات من نوع الإجابة القصيرة أو المقال وهناك عنصران لا بد من أخذهما بالحسبان وهما:

- عدد الفقرات اللازمة لقياس كل هدف أو مخرج.
- المحك أو الدرجة الفاصلة التي تدل على مستوى الإتقان.

(النبهان، ٢٠٠٤، ص١١٠-١١١).

- **خطوات بناء الاختبارات محكّية المرجع:**

يتطلب بناء الاختبارات محكّية المرجع إعداد خطة تفصيلية دقيقة قبل البدء الفعلي في كتابة المفردات أو الأسئلة التي يشتمل عليها الاختبار، كما هو موضح في الشكل التالي:

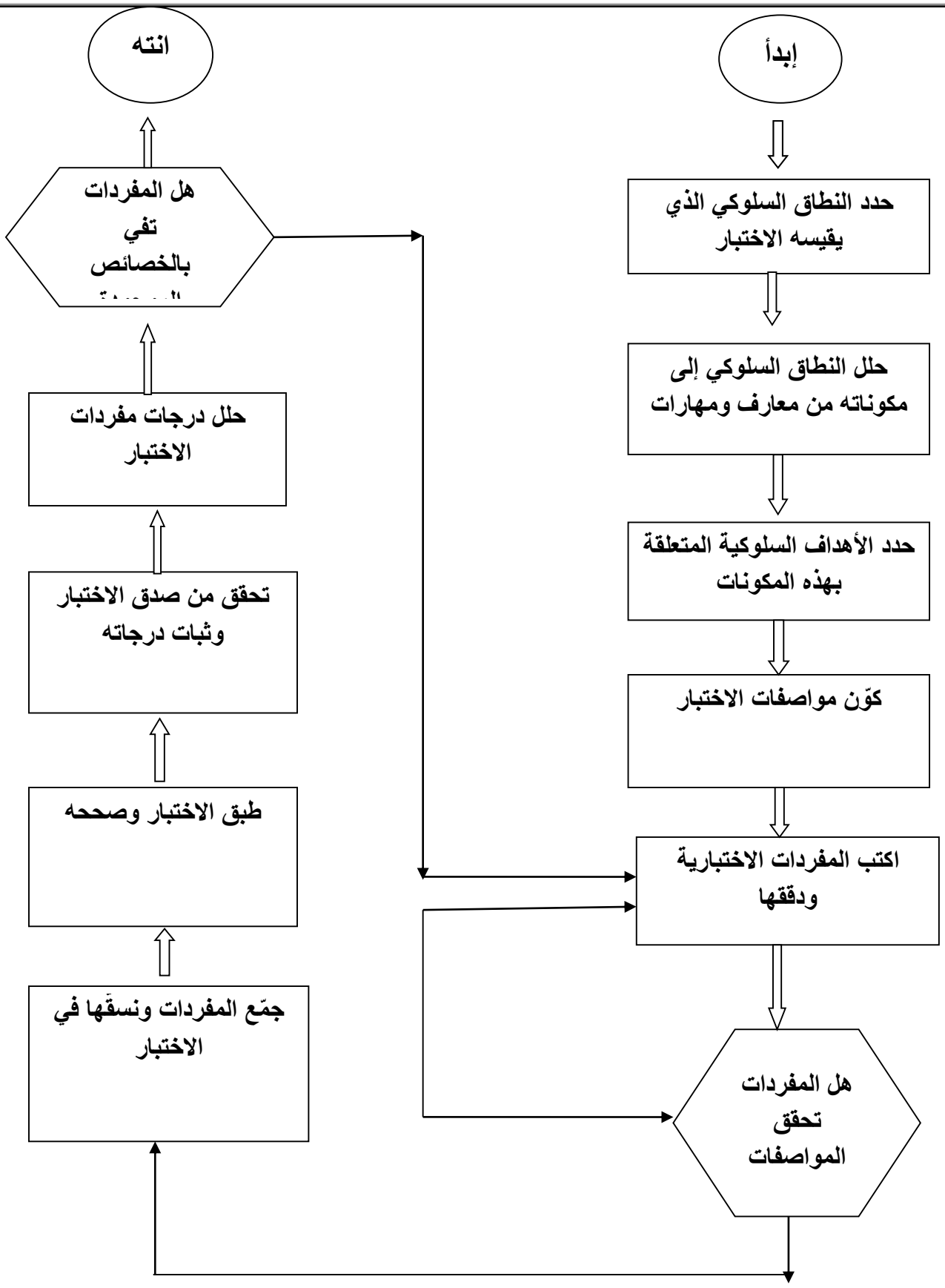

(علام،٢٠٠٦، ص٣١٧-٣١٨)

وبالتالي فإن **بناء الاختبارات محكّية المرجع يتطلب مجموعة من الخطوات** يمكن إجمالها على النحو الآتي:

١- تحديد النطاق السلوكي الذي يقيسه الاختبار وتحليله إلى مكوناته من معاف ومهارات: حيث أن تحديد النطاق السلوكي المراد قياسه من خلال الاختبار يُعد خطوةً رئيسية وهامة لأنه بمثابة الإطار المرجعي الذي تنسب إليه درجة الفرد في الاختبار، والنطاق السلوكي هو مجموعة المعارف والمهارات المحددة تحديداً دقيقاً، وغالباً ما يكون تحقيق هذه المعارف والمهارات بمثابة محك للاختبار محكي المرجع الذي يتم خضوع الطلبة له.

٢- إعداد قائمة مفصلة بالأهداف التعليمية قبل البدء بعملية التعليم والتقويم وبحيث تتم صياغة هذه الأهداف بالدرجة القصوى من درجات التحديد والتخصيص، وهذه الصياغة الواضحة والدقيقة للأهداف التعليمية هي الخطوة الأولى والأهم لأن السلوكيات التي سيظهرها الطالب عند إتقانه لأي وحدة دراسية لا بد من تحديدها مسبقاً وبشكل صريح ليتم التأكد من أدائها أو عدم أدائها.

٣- اتخاذ قرار حول معيار أو محك للأداء يدل على تحقق الأهداف التعليمية ووصول الطالب إلى المستوى المطلوب، وقد يحتاج كل هدف أو كل مجموعة من الأهداف إلى معيار خاص بها للأداء، وغالباً ما يتم تحديد الأداء بحيث يتحقق (٨٠-٩٠)% من النواتج التعليمية المطلوبة، ويختلف الأمر إذا كان الاختبار غير مقنن، ومعدّاً من قبل شخص غير مختص؛ ففي هذه الحالة يُحدد مستوى الإتقان بـ (٦٠%)، كما يمكن تحديد المستوى المقبول للأداء بالاستناد إلى خبراتٍ سابقة بما يحصّله معظم الطلبة، بالتالي يمكن تحديد مستوى الأداء المقبول من خلال خبرة واضع الاختبار، وإلمامه بالمفحوصين وبكيفية إعداد الاختبار.

٤- تحديد الشكل الذي ستأخذه البنود الاختبارية وتطوير عدد من البنود لكل هدف وبحيث تكون هذه البنود عينة صادقة وممثلة للهدف وتعطي دليلاً كافياً على تحققه، فكلما ازداد عدد البنود الخاصة بهدف معين ازدادت نسبة تمثيلها لهذا الهدف، مما يتيح إمكانية تنقية البنود وغربلتها واستبقاء الأفضل منها، مما ينعكس مباشرة على صدق محتوى الاختبار ويضمن درجة عالية لهذا الصدق.

٥- المراجعة والتحليل المنطقي للبنود الاختبارية من قبل واضع الاختبار نفسه ومجموعة من المعلمين والمختصين بهدف الكشف عن العيوب المحتملة فيها والحكم على درجة اتساقها مع الهدف أو الأهداف التي وضعت لقياسها، ولا بدَّ أن تلحق بهذه العملية (المراجعة) عملية هامة هي التطبيق التجريبي للبنود بهدف تفحّص إجابات الطلبة قبل التعلّم وبعده لتحديد مدى فاعلية التعليم وجدواه من خلال صلاحية البنود وفاعليتها وقدرة الطلبة على الإجابة عليها، وتحديد مواقع الخلل فيها والعمل على تحسينها.

٦- إخراج الاختبار بصورته النهائية بعد التأكد من صلاحية بنوده وتمثيلها للأهداف التي وضعت من أجلها.

(مخائيل، ١٩٩٧، ص٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠)

- **استخدامات الاختبارات محكّية المرجع:**

مع التطورات الكبيرة الحادثة في المجالات العلمية والتكنولوجية ينبغي أن ترتبط عمليات التعليم والتقويم بالأهداف التربوية المستقبلية المتسعة النطاق، وتعمل على تحقيقها وتنمية إمكانات كل متعلم إلى أقصى حد ممكن بما يجعله قادراً على مواجهة احتياجات ومتطلبات العصر، ولعلَّ حركة الاختبارات محكّية المرجع وما ارتبط بها من تقنيات وتطبيقات والتي أصبحت شائعة الاستخدام في العديد من الدول المتطورة وبعض الدول النامية مما يؤكد التكامل بين عملية التعليم وعملية التقويم من خلال الأهداف التربوية المستقبلية، فهي تعد من التطورات المهمة التي وجه علماء القياس وخبراء التصميمات التعليمية جهودهم البحثية نحوها لتوسيع نطاق تطبيقاتها داخل الصف المدرسي. (علام، ٢٠٠٦، ص٣٢٩).

حيث يمكن الإفادة من الاختبارات محكّية المرجع في:

- تحسين الاختبارات الصفية والاقتداء بها في بناء الاختبارات التي يعدها المعلم لأغراض الاستعمال الصفي، كما أن هذا القياس يقدم فرصاً واسعة لتشخيص الصعوبات الدراسية، وما من شك أن تشخيص الصعوبات الخاصة وما يصاحبها من وصف للعلاج هي أمر ضروري في التعليم، كما وله دور هام في تقويم البرامج التعليمية واتخاذ القرارات بشأنها (مخائيل،١٩٩٧،ص٢٨٦).

- تقييم الكفايات، بمعنى تقويم القدرة على تنفيذ مهام محددة بنجاح، مما يؤدي إلى تفسير التحصيل بأنه أداء أو قدرة على إنجاز شيء ما، وتبعاً لذلك تعنى الاختبارات محكّية المرجع بتقويم الكفايات الوظيفية المتعلقة بالقراءة والكتابة والحاسوب، ومهارات العمل والوظائف، وتقويم التحصيل المرتبط بالحياة الفعلية اليومية.
- منح التراخيص المهنية من خلال تطبيق اختبارات مدخلية ينبغي على الفرد المتقدم للعمل في مهنة معينة اجتيازها أو تحقيق الحد الأدنى من مستوى محدّد للسماح له بمزاولة المهنة. وتستخدم أيضاً في تقويم الموهبة الفنية والإنتاج الأدبي والقيادة والتفكير العلمي والمهارات البدنية ومهارة تحليل المشكلات المعقدة وذلك وفق مستويات أداء محددة مسبقاً.
- تشخيص أخطاء مهارات العمليات المتعلقة بإنجاز مهمات متسلسلة وفق ترتيب معين، وفي أخطاء فهم المقروء، وأخطاء التحويل التي تعوق المتعلم عن انتقاء سلسلة من العمليات اللازمة لحل مشكلة معينة.
- تقويم البرامج التربوية للتعرّف على مدى تحقيقها للأهداف المرجوة منها من خلال كلا نوعي التقويم الختامي.

- **المآخذ على الاختبارات محكّية المرجع:**

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي حظيت بها الاختبارات محكّية المرجع، وانتشار استخدامها في أغراض القياس المختلفة بما فيها قياس تحصيل الطلبة في مجالات متنوعة، وقدرتها على تمكين المتعلمين من اكتساب القدر الأكبر من المعلومات والمهارات والكفايات، إلا أنها تعرضت للانتقاد، حيث أخذ عليها:

- إنَّ الاختبارات محكّية المرجع لا تصلح لجميع المواقف والاستعمالات، وقد تصلح ولكن ليس بالدرجة ذاتها، فإذا كان الغرض من الاختبار هو ترتيب الطلاب، فالاختبار المعياري هو الأصلح، كما أنَّ هذا النوع من الاختبارات يكون أكثر فاعليةً في المواد الدراسية المغلقة التي تشدد على التفكير التقاربي أكثر من التباعدي، بالتالي تصلح الاختبارات محكّية المرجع لقياس المهارات، ونادراً ما تستخدم لقياس السلوك المعقد كالتفكير وحل المشكلات.
- تتأثر القيم الناتجة عن الاختبارات محكّية المرجع كثيراً بخصائص المتعلمين الخاضعين للاختبار، بمعنى أن الخصائص السيكومترية لمفردات الاختبارات (معاملي التمييز والصعوبة) تعتمد قيمها

على كل من عينة الأفراد المتعلمين وعلى عينة المفردات الاختبارية، مما يحول دون إمكانية فرز المتعلمين إلى متمكنين وغير متمكنين، وهذا يعني أن أساليب الاختبارات الكلاسيكية محكومة بعينة الأفراد وعينة المفردات، مما يجعل تفسير قيم معاملي الصعوبة والتمييز مقتصراً على العينتين، ولا يمكن تفسير نتائج متعلمين آخرين، وهكذا لا تكون هذه الاختبارات حساسة لتقدير الفروق الفردية بين المتعلمين، مما يحول دون تحقيق الموضوعية في القياس، فكل نوع من أنواع الاختبارات يهدف إلى تحقيق هدف معين، والتنقيب عن أسلوب جديد من أساليب القياس التي تحقق الموضوعية وتتناسب وطبيعة الظواهر السلوكية، وتستند إلى أساليب تحقق شروط البحث العلمي من دقة وموضوعية، فظهرت النظرية الحديثة في القياس والتي سميت نظرية السمات الكامنة (علي، ٢٠١٢، ص٦١).

تاسعاً: الفرق بين الاختبارات معيارية المرجع والاختبارات محكّية المرجع:

تتحدد أوجه الاختلاف بين هذين النوعين من الاختبارات بالنقاط الآتية:

- ينطلق النموذج الشائع للاختبارات معيارية المرجع من طراز (أو موديل) التوزع الاعتدالي أو الطبيعي للفروق الفردية ويتم تفسير نتائجه من خلال مقارنة علامة الفرد بعلامات المجموعة المعيارية التي ينتمي إليها بغرض تحديد رتبته أو مركزه النسبي بين أفراد هذه المجموعة، والكشف عن الفروق الفردية بينهم، وإنتاج الحد الأقصى من التباين والاختلاف في السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس وذلك بما ينسجم مع منحنى التوزيع الاعتدالي (منحنى جاوس) الذي عدّ أمراً مسلّماً به والأساس المعتمد في عملية قياس التحصيل والقدرة، ويرفض أنصار القياس محكّي المرجع طراز (أو موديل) التوزيع الاعتدالي أو الطبيعي للفروق الفردية، ويشككون بصحة الافتراض القائل إن القلة من الدارسين فقط يمكنهم الوصول إلى مستوى التمكن والإتقان وقد أشار بلوم في هذا الصدد إلى أنه "لا يوجد شيء مقدس في التوزيع الطبيعي، فهو التوزيع الأكثر ملائمة للنشاط العشوائي الذي يخضع للصدفة، أما التعليم فإنه نشاط مقصود وإذا أريد له أن يكون فعالاً لزم أن يكون توزيع التحصيل مختلفاً عن التوزيع الطبيعي" (ميخائيل،١٩٩٧، ص٢٨٢).

- إن معيار الأداء المتوسط الذي يؤخذ عادة كأساس للمقارنة بين الطلاب في القياس معياري المرجع، لا يكشف شيئاً عن فعالية التعليم وجدواه ولا يدل على تحقق الأهداف التعليمية المرسومة،

كما لا يدل على أن عملية التعلم قد تمت، أو أن الطالب استوعب الأفكار الأساسية في المادة أو أتقن المهارات المطلوبة، كما قد يقلل هذا المعيار طموح الطلاب ويضعف دافعيتهم للدراسة والجهد، في حين أن بعض المواد الدراسية التي يوجد تسلسل في موضوعاتها، أو تخضع بشكل أو بآخر للتدرج الهرمي كالرياضيات مثلاً يستحيل الانتقال نحو المفاهيم والموضوعات المتقدمة فيها دون إتقان المفاهيم الأساسية، وهنا تظهر أهمية الاعتماد على الاختبار بدلالة المحك وتظهر محدودية القياس معياري المرجع (ميخائيل،١٩٩٧، ص٢٨٣).

من حيث تفسير درجة الاختبار، فإن الاختبارات التحصيلية يمكن تصنيفها في ضوء مرجعية تفسير درجاتها، فإذا كان الاهتمام منصباً على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب في مجال دراسي معين فإن الاختبار هو معياري المرجع، أما إذا انصب الاهتمام على معرفة مدى إتقان الطالب لمهارات معينة محددة في إطار محتوى دراسي معين فإننا نقارن درجة الفرد بمحك أو مستوى أداء مسبق تحديده ويسمى الاختبار اختبار محكّي المرجع (علام، ٢٠٠٦، ص١٢٩).

- تبنى الاختبارات معيارية المرجع لتسهيل المقارنة بين الأفراد في المجال الذي يقيسه الاختبار، أما الاختبارات محكّية المرجع تبنى لغرض تقويم أداء الفرد في ضوء كفايات معينة.
- تعتمد الاختبارات معيارية المرجع على مخطط الاختبار وتستخدم الأهداف والسلوكيات المتضمنة في المخطط لكتابة الأسئلة، بينما تعتمد الاختبارات محكّية المرجع على التوصيف التفصيلي الدقيق للمحتوى.
- العناصر المستخدمة في الاختبارات معيارية المرجع ذات مستوى متوسط من الصعوبة ومرتفعة من حيث معامل تمييزها، بينما في الاختبارات محكّية المرجع تستبعد العناصر التي تتصف بضعف علاقتها بالمحتوى، وتميل إلى السهولة.
- التعميم في الاختبارات معيارية المرجع يكون محدوداً، أما في الاختبارات محكّية المرجع فإن التعميم ضروري حيث يعمم من الدرجة التي اكتسبها الطالب أو مجموعة من الطلاب على المجال الذي يقيسه الاختبار.(الدوسري، ٢٠٠١، ص١٣٥-١٣٦).
- يظهر اختلاف آخر بين الاختبارين وهو اختلاف جوهري، حيث أن الاختبار معياري المرجع بعدي ونسبي، فإن الاختبار محكّي المرجع قبلي ومطلق (كوافحة، ٢٠٠٥، ص٨٠).

ويمكن تلخيص الفروق بين هذين النوعين من الاختبارات وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (١): الفروق بين الاختبارات معيارية المرجع والاختبارات محكّية المرجع

الفروق	الاختبارات معيارية المرجع	الاختبارات محكية المرجع
الغرض من الاختبار	تسهيل المقارنة بين الأفراد في المجال الذي يقيسه الاختبار من خلال تحديد عدد الأسئلة التي أجاب عليها الفرد بشكل صحيح.	تقويم أداء الفرد في ضوء محكاتٍ أو كفاياتٍ محددةٍ سابقاً لمعرفة الأهداف التي حققها الفرد، والتي لم يحققها.
استخدام الاختبار	تستخدم لتقديم مؤشرات عن درجة نجاح الفرد، وإظهار الفروق الفردية بين الأفراد.	تستخدم للتأكد من تحقيق الفرد للأهداف السلوكية المحدّدة.
مستوى تحديد المحتوى	يعتمد بناء الاختبار وكتابة الأسئلة على مخطط الاختبار وما يتضمنه من سلوكيات وأهداف.	يعتمد على قائمة مفصلّة من الأهداف التعليمية المصاغة صياغةً سلوكية دقيقة ومحدّدة، أي أنه يعتمد على التوصيف التفصيلي الدقيق للمحتوى.
خصائص أسئلة الاختبار	تنتشر الأسئلة حول نطاق الأهداف بشكل واسع (التوزيع الاعتدالي الطبيعي).	تتجمع الأسئلة حول عددٍ محدّد من الأهداف (توزيع التحصيل مختلف عن التوزيع الطبيعي).
مرحلة تطوير الاختبار	يتم اختيار المفردات الاختبارية ذات المستوى المتوسط من الصعوبة، والتي يكون معامل تمييزها مرتفعاً.	يتم استبعاد المفردات الاختبارية التي لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى، والتي تكون غير واضحة من حيث صياغتها، وكيفية تصحيحها.
تفسير الأداء	تفسر الدرجة بناءً على موقع الفرد بين أفراد المجموعة التي ينتمي إليها، وبناءً على درجات معيارية.	تفسر الدرجة بناءً على محك أداء محدّد مسبقاً، أو ما يسمى بدرجة القطع.
مدى التعميمية	تعميم درجات الطالب بالنسبة للمحتوى الدراسي الذي يقيسه الاختبار يكون محدوداً.	تعميم درجات الطالب التي اكتسبها على المجال الذي يقيسه الاختبار ضروري.
التقويم	تسعى إلى تقويم أداء الطالب ومقارنته مع أداء الطلاب الآخرين.	تسعى إلى تحديد جوانب الضعف والقوة في كلٍّ من أداء الطالب والبرامج التعليمية.

عاشراً: خاتمة:

يتبين من خلال ما تمّ عرضه أن اختبارات التحصيل تندرج تحت نوعين رئيسيين لكلٍ منهما خصائصه ومميزاته الخاصة هما: الاختبارات معيارية المرجع والاختبارات محكية المرجع، كما أن لكلٍ منهما استخداماته في تقويم التحصيل الدراسي للطلاب، وفي إجراء دراسات التقويم التربوي، فالاختبارات معيارية المرجع تستخدم في المجالات التي تسعى لقياس الفروق الفردية بين الطلبة من خلال مقارنة الدرجات التي يحصل عليها طالب معين مع درجات أقرانه في الصف الدراسي ذاته، أو المجموعة التي ينتمي إليها، وتحديد المركز النسبي لفرد بين مجموعة من الأفراد؛ في حين تستخدم الاختبارات محكّية المرجع في المجالات التي يتوجب التأكد فيها من إنجاز مجموعة معينة من الأهداف وتوضيح ما إذا وصل الطالب إلى مستوى الأداء المطلوب لمهمات تعليمية محددة أم لا، وهذا المستوى بمثابة المحك أو درجة القطع التي يتم بناءً عليها الحكم على تحقق الهدف المحدد من الاختبار (مخائيل، ١٩٩٧، ص٢٨٣).

وأخيراً وعلى الرغم مما تقدم لا توجد أفضلية في تطبيق أحد نوعي الاختبارات على الآخر، ولكن ما يمكن استنتاجه هو ضرورة استخدام كل نوع من نوعي الاختبارات معيارية المرجع أو محكية المرجع بشكلٍ متكامل، وبما يلبي الأغراض المحددة ويتفق معها.

الفصل الثالث

الإجراءات والنتائج

أولاً: مقدمة .....

ثانياً: مجتمع الدراسة.....

ثالثاً: عينة الدراسة.....

رابعاً: أدوات الدراسة.....

خامساً: إجراءات الدراسة وحدودها .....

سادساً: النتائج وتفسيرها:.....

سابعاً: إجمال النتائج .....

ثامناً: المقترحات .....

تاسعاً: المراجع.....

أولاً: مقدمة:

يتناول الفصل الحالي إجراءات تنفيذ الدراسة ميدانياً، متضمناً المجتمع والعينة، وخصائص العينة وحجمها وطريقة سحبها، كذلك بناء الأدوات والتعريف بها، وإجراءات التطبيق، والمعالجات الإحصائية المستخدمة للوصول إلى النتائج.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الاصلي للدراسة بطلبة الصف الأول الثانوي في مدارس التعليم الثانوي العام والمهني التابعة لوزارة التربية في المحافظات الآتية: دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، السويداء، حماة، طرطوس، اللاذقية، والذين اجتازوا امتحانات شهادة التعليم الأساسي لدورة عام ٢٠١٥/ ٢٠١٦م.
ووفقاً لإحصائية وزارة التربية، فقد بلغ عدد هؤلاء الطلبة (٦٩٦٠٧) طالباً وطالبة في المحافظات آنفة الذكر.

ثالثاً: عينة الدراسة:

جرى سحب عينة عشوائية بسيطة من المدارس الثانوية العامة الرسمية والمهنية في المحافظات الآتية: دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، السويداء، حماة، اللاذقية، طرطوس، بلغ عدد أفرادها ١٠٨٨٦ طالباً وطالبة، تراوحت نسب السحب في المحافظات بين (٨,٩٨%) و (٤٣,٢٥%) وبلغت نسبة السحب الكلية (١٥,٦٣%) من مجموع طلبة الصف الأول الثانوي في المحافظات التي تمّ سحب العينة منها، والجدول الآتي يبين التوزع الديموغرافي لأفراد العينة والمجتمع الأصلي:

الجدول رقم (٢): التوزع الديموغرافي لأفراد العينة والمجتمع الأصلي

المحافظة	عدد طلبة الصف العاشر	عدد أفراد العينة				النسبة المئوية للسحب
		الرياضيات	العلوم العامة	اللغة الإنكليزية	المجموع	
دمشق	١١٧٥٠	٨٧٥	٨٠٤	٧٩٢	٢٤٧١	%٢١,٠٢
ريف دمشق	١٥٨٩٨	٤٧٧	٥٠٠	٤٥٢	١٤٢٩	%٨,٩٨
القنيطرة	٢٩١٣	٤٢١	٤٢٧	٤١٢	١٢٦٠	%٤٣,٢٥
السويداء	٣٥٤٢	٥١١	٥٠٦	٤٦٠	١٤٧٧	%٤١,٦٩
حماة	١٥٢٩٩	٤٧٧	٤٩٥	٥٠٠	١٤٧٢	%٩,٦٢
اللاذقية	١١١٤٠	٣٩٥	٤٧١	٤٢٩	١٢٩٥	%١١,٦٢
طرطوس	٩٠٦٥	٤٨٨	٥١٥	٤٧٩	١٤٨٢	%١٦,٣٤
المجموع	٦٩٦٠٧	٣٦٤٤	٣٧١٨	٣٥٢٤	١٠٨٨٦	%١٥,٦٣

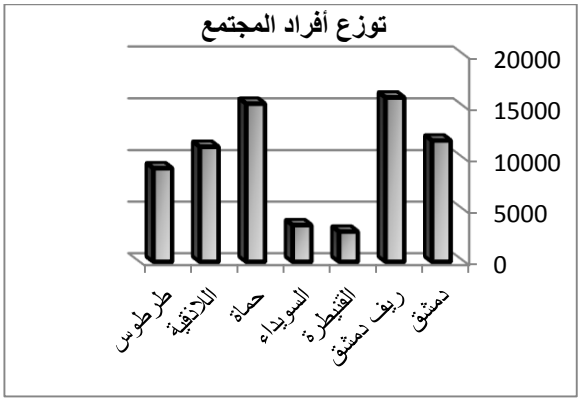

الشكل البياني رقم (١)

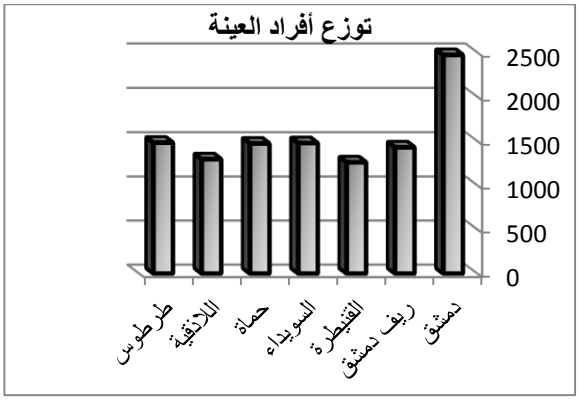

الشكل البياني رقم (٢)

رابعاً: أدوات الدراسة:

قام فريق من مركز القياس والتقويم التربوي بالتعاون مع الموجهين الأوائل ومنسقي المواد الآتية: الرياضيات، العلوم العامة، واللغة الإنكليزية بتحليل محتوى هذه المواد وبناء المفردات الاختبارية محكية المرجع لها من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، ثم جرى تحكيم هذه الأسئلة ومراجعتها والتأكد من دقتها وصحتها. حيث تتميز أسئلة الاختبارات محكية المرجع بشكلٍ عام بميلها للسهولة وكثرة عددها بحيث تغطي مفردات المنهج الدراسي. كما تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من وضوح تعليماتها ومناسبتها للطلبة الناجحين في شهادة التعليم الأساسي.

خامساً: إجراءات الدراسة وحدودها:

قام مركز القياس والتقويم بإقامة ورشة بعنوان "الاختبارات محكية المرجع"، حيث تمت دعوة منسقي المواد الدراسية الآتية: اللغة الإنكليزية، والرياضيات، والعلوم العامة من المركز الوطني لتطوير المناهج، والموجهين الأوائل من مديرية التوجيه في وزارة التربية لكل مادة من المواد موضع الدراسة، حيث تم خلال هذه الورشة البدء بتحليل المحتوى وبناء جدول المواصفات الخاص بكل مادة، ثم بناء المفردات الاختبارية للاختبارات محكية المرجع، وكانت جميعها من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل أحدها فقط صحيح والبقية مغلوطة، ثم جرى تحكيم هذه الأسئلة ومراجعتها والتأكد من دقتها وصحتها.

بعدها قام فريق من مركز القياس والتقويم بإجراء التجربة الاستطلاعية حيث تمّ تطبيق الاختبارات المحكية على عينة استطلاعية من طلبة الصف الأول الثانوي في كلٍ من مدرستي المتفوقين الثانية والكنج التجارية في مدينة دمشق، بلغ عدد أفرادها (٤٠) أربعين طالباً في كل مادة من مواد الاختبارات موضع الدراسة، بهدف التحقق من وضوح البنود الاختبارية بالنسبة للتلاميذ وضبط الفترة الزمنية للاختبار وقد تم بناءً على التجربة الاستطلاعية التوصل إلى الآتي:

- تعديل بعض الأسئلة والبنود الغامضة بالنسبة للطلاب.
- ضبط المدة الزمنية لكل اختبار من الاختبارات المحكية لكلٍ من مواد الرياضيات والعلوم العامة واللغة الإنكليزية. حيث تبين أن ساعة وربع من الزمن كافية لاختبار اللغة الإنكليزية، في حين أن المدة الزمنية اللازمة لكلٍ من اختباري العلوم العامة والرياضيات هي ساعة ونصف.

ثم جرى تطبيق الاختبارات في المدارس الثانوية العامة والمهنية في بعض المحافظات السورية خلال العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧م بهدف تعرُّف مدى تمكُّن طلبة الصف الأول الثانوي من المهارات والمعارف الأساسية التي تعلموها خلال دراستهم في مرحلة التعليم الأساسي، وما تكوّن لديهم من معارف وخبرات في نهاية هذه المرحلة.

سادساً: نتائج الدراسة وتفسيرها

<u>الإجابة عن السؤال الأول:</u> ما نسب اجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع المعدّة للمواد الآتية: الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنكليزية؟ ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:

- السؤال الفرعي الأول: ما نسب اجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع وفق متغير المحافظة؟
- السؤال الفرعي الثاني: ما نسب اجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع وفق متغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الأول تمّ حساب النسب المئوية لعدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبارات المحكية المرجع لكل مادة من المواد موضع الدراسة، باعتماد درجة الإتقان ٧٠%

والتـي اعتُمـدَت كحـد فاصـل يميـز الطلبـة الـذين تمكنـوا مـن اجتيـاز هـذه الاختبـارات، وتحسـب هذه الدرجة وفق الصيغة الرياضية الآتية:

درجة التمكن "الإتقان" = المتوسط + ٢ × الانحراف المعياري

علـى اعتبـار أن المتوسـط الافتراضـي للـدرجات (٥٠) والانحـراف المعيـاري لهـا (١٠). والجـدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٣): النسب المئوية لاجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع

المادة	عدد الطلبة الذين تم التطبيق عليهم	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
الرياضيات	٣٦٤٤	٢٢٤	%٦,٧١
العلوم العامة	٣٧١٨	٤٨٦	%١٢,٩٧
اللغة الإنكليزية	٣٥٢٤	٨٢٦	%٢٣,٤

يتبـين مـن الجـدول السـابق: أن نسـب اجتيـاز الطلبـة للاختبـارات محكيـة المرجـع، تراوحـت مـن ٦,٧١% فـي مـادة الرياضـيات وهـي نسـبة متدنيـة جـداً إلـى ٢٣,٤% فـي مـادة اللغـة الإنكليزية.

- **للإجابـة عـن السـؤال الفرعـي الأول:** مـا نسـب اجتيـاز الطلبـة للاختبـارات محكيـة المرجع وفق متغير المحافظة؟

تـمّ حسـاب النسـب المئويـة لعـدد الطلبـة الـذين تمكنـوا مـن اجتيـاز الاختبـارات المحكيـة المرجـع لكل مادة من المواد موضع الدراسة وفق متغير المحافظة، والجداول الآتية توضح ذلك:

الجدول رقم (٤): النسب المئوية لاجتياز الطلبة الاختبار المحكي في مادة الرياضيات وفق متغير المحافظة

المحافظة	عدد الطلبة الذين تم التطبيق عليهم	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
دمشق	٨٧٥	٢٨	%٣,٢
ريف دمشق	٤٧٧	٢٨	%٥,٩
القنيطرة	٤٢١	٣	%٠,٧
السويداء	٥١١	٢٣	%٤,٥
حماة	٤٧٧	١٩	%٤
اللاذقية	٣٩٥	٧١	%١٨
طرطوس	٤٨٨	٥٢	%١٠,٧

يتبين من الجدول السابق أن: نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة الرياضيات وفق المحافظات تراوحت من ٠,٧% في محافظة القنيطرة إلى ١٨% في محافظة اللاذقية، وهي بالمجمل نسب ضعيفة جداً، والشكل البياني الآتي يوضح هذه النسب:

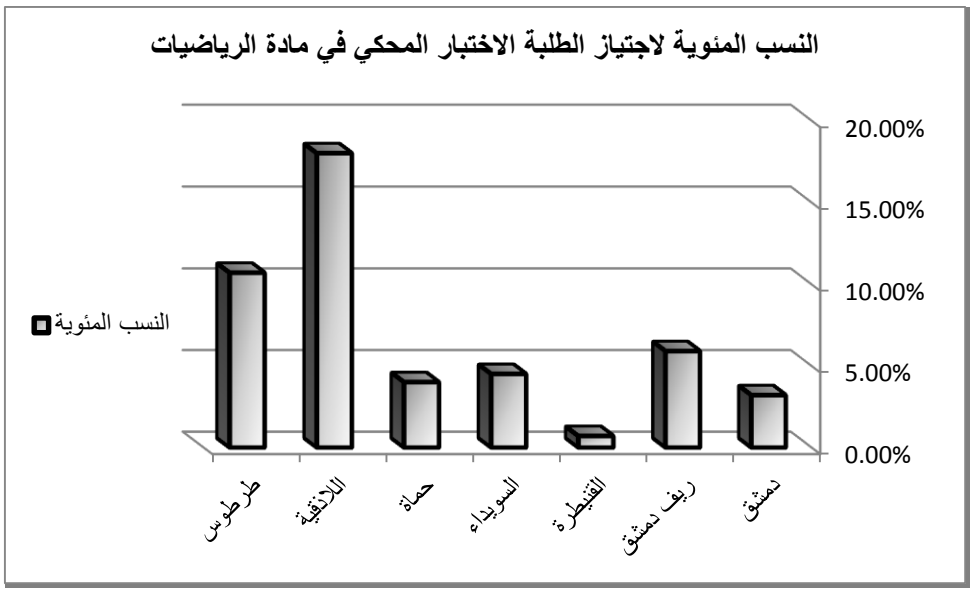

الشكل البياني رقم (٣)

الجدول رقم (٥): نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة العلوم العامة وفق متغير المحافظة

المحافظة	عدد الطلبة الذين تم التطبيق عليهم	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
دمشق	٨٠٤	٩٦	%١١,٩
ريف دمشق	٥٠٠	٦١	%١٢,٢
القنيطرة	٤٢٧	١٧	%٤
السويداء	٥٠٦	٩١	%١٨
حماة	٤٩٥	٧٥	%١٥,٢
اللاذقية	٤٧١	٦٥	%١٣,٨
طرطوس	٥١٥	٨١	%١٥,٧

يتبين من الجدول السابق أن: نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة العلوم العامة وفق المحافظات تراوحت من ٤% في محافظة القنيطرة إلى ١٨% في محافظة السويداء، وهي أيضاً بالمجمل نسب ضعيفة، كما يتبين أن نسب الاجتياز في مادة العلوم هي أعلى بالمجمل من مثيلاتها في مادة الرياضيات، والشكل البياني الآتي يوضح هذه النسب:

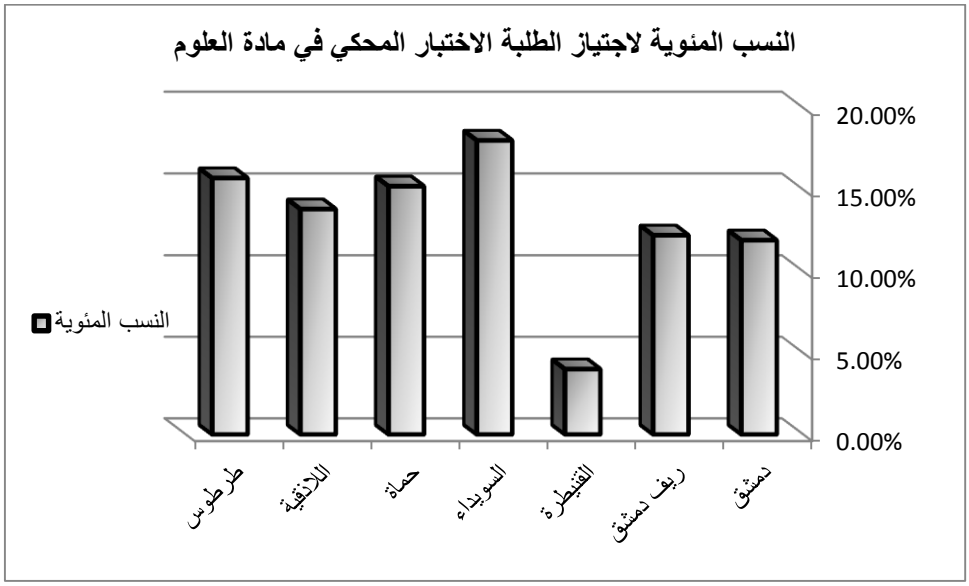

الشكل البياني رقم (٤)

الجدول رقم (٦) : نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة اللغة الإنكليزية وفق متغير المحافظة

المحافظة	عدد الطلبة الذين تم التطبيق عليهم	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
دمشق	٧٩٢	١٦٢	%٢٠,٥
ريف دمشق	٤٥٢	٨٢	%١٨,١
القنيطرة	٤١٢	٥٦	%١٣,٦
السويداء	٤٦٠	٩٩	%٢١,٥
حماة	٥٠٠	١٢٥	%٢٥
اللاذقية	٤٢٩	١١٨	%٢٧,٥
طرطوس	٤٧٩	١٨٤	%٣٨,٤

يتبين من الجدول السابق أن: نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة اللغة الإنكليزية وفق المحافظات تراوحت من ١٣,٦% في محافظة القنيطرة إلى ٣٨,٤% في محافظة طرطوس، كما يتبين أن نسب الاجتياز في مادة اللغة الإنكليزية هي أعلى بالمجمل من مثيلاتها في مادتي الرياضيات والعلوم العامة، والشكل البياني الآتي يوضح هذه النسب:

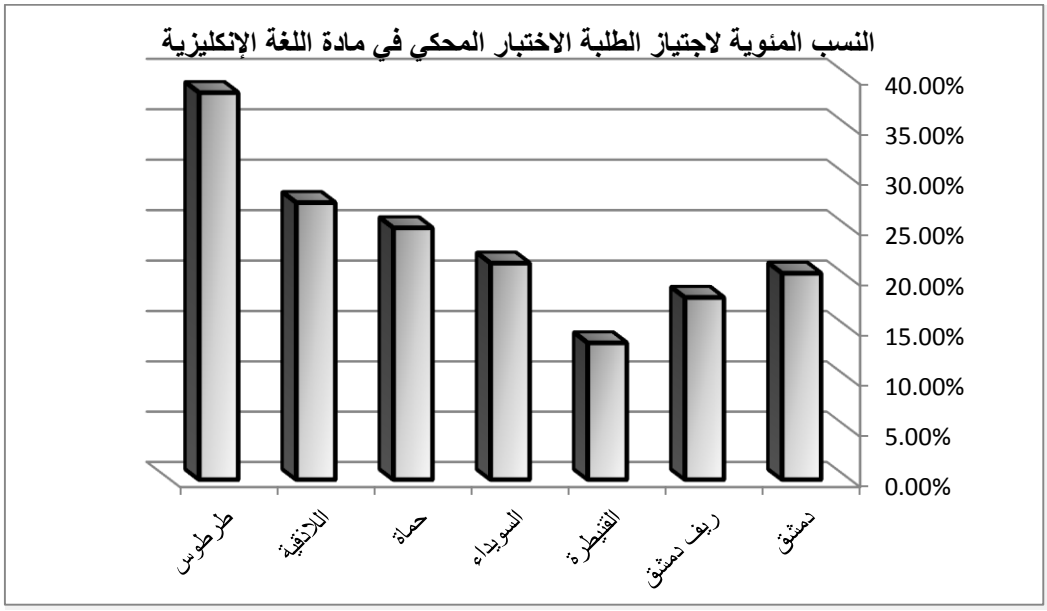

الشكل البياني رقم (٥)

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما نسب اجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع وفق متغير الجنس؟

تمّ حساب النسب المئوية لعدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبارات المحكية المرجع لكل مادة من المواد موضع الدراسة وفق متغير الجنس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٧) : النسب المئوية لاجتياز الطلبة للاختبارات المحكية وفق متغير الجنس

المادة	الجنس	عدد الطلبة الذين تم التطبيق عليهم	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
الرياضيات	الذكور	١٥٣٠	٦٦	%٤,٣
	الإناث	٢١١٤	١٥٨	%٧,٥
العلوم العامة	الذكور	١٥٣٨	١٧٨	%١١,٦
	الإناث	٢١٨٠	٣٠٨	%١٤,١
اللغة الإنكليزية	الذكور	١٥٣١	٣٠٧	%٢٠,١
	الإناث	١٩٩٣	٥١٨	%٢٦

يتبين من الجدول السابق أن: نسب اجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع وفق متغير الجنس تراوحت من ٤,٣% لدى الذكور في مادة الرياضيات إلى ٢٦% لدى الإناث في مادة اللغة الإنكليزية، كما يتبين أن النسب المئوية لاجتياز الإناث لهذه الاختبار هي أعلى بالمجمل من النسب المئوية لاجتياز الذكور لها.

<u>الإجابة عن السؤال الثاني:</u> ما نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد الآتية: الرياضيات، العلوم العامة، اللغة الإنكليزية في امتحان شهادة التعليم الأساسي؟ ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:

- السؤال الفرعي الأول: ما نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفق متغير المحافظة؟
- السؤال الفرعي الثاني: ما نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني تمّ حساب النسب المئوية لعدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز اختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٨): النسب المئوية لاجتياز الطلبة اختبارات شهادة التعليم الأساسي

المادة	عدد أفراد العينة	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
الرياضيات	٣٦٤٤	٣٠٦٣	%٨٤,١
العلوم العامة	٣٧١٨	٣٢٧٤	%٨٨
اللغة الإنكليزية	٣٥٢٤	٣٢٤٢	%٩٢,٠١

يتبين من الجدول السابق: أن نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي تراوحت من ٨٤,١% في مادة الرياضيات إلى ٩٢,٠١% في مادة اللغة الإنكليزية، وهي بالمجمل نسب مرتفعة.

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفق متغير المحافظة؟

تم حساب النسب المئوية لعدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز اختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي في كل محافظة من المحافظات التي شملتها عينة الدراسة، والجداول الآتية توضح هذه النسب:

الجدول رقم (٩) : النسب المئوية لاجتياز الطلبة اختبار الرياضيات في شهادة التعليم الأساسي وفق متغير المحافظة

المحافظة	عدد أفراد العينة	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
دمشق	٨٧٥	٦٥٩	%٧٥,٣
ريف دمشق	٤٧٧	٤٢٥	%٨٩,٣
القنيطرة	٤٢١	٣٢٠	%٧٦
السويداء	٥١١	٣٨٨	%٧٥,٩
حماة	٤٧٧	٤٦١	%٩٦,٦
اللاذقية	٣٩٥	٣٨٥	%٩٧,٥
طرطوس	٤٨٨	٤٢٥	%٨٧,١

يتبين من الجدول السابق أن: نسب اجتياز الطلبة لاختبار مادة الرياضيات في شهادة التعليم الأساسي وفق المحافظات تراوحت من ٧٥,٣% في محافظة دمشق إلى ٩٧,٥% في محافظة اللاذقية، والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

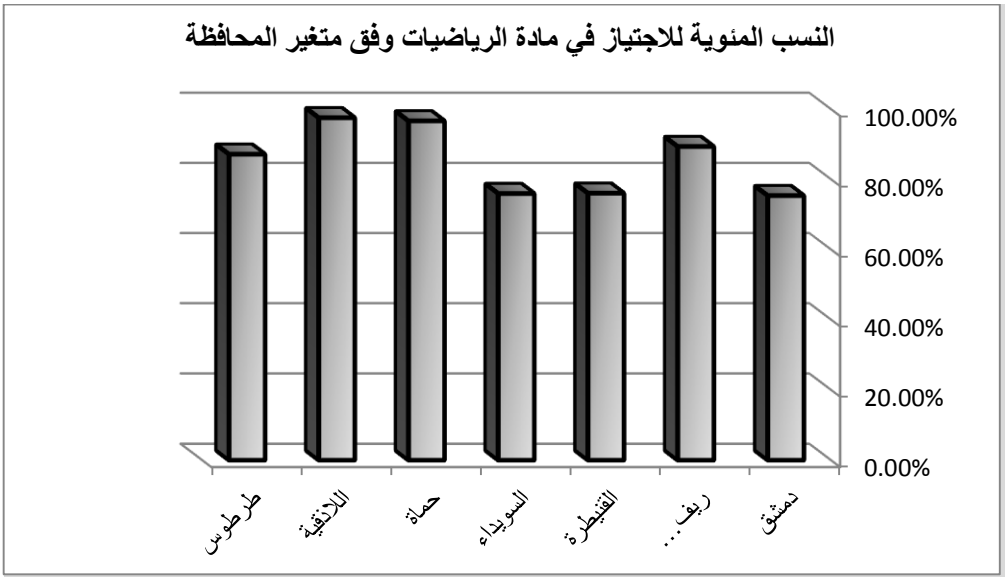

الشكل البياني رقم (٦)

الجدول رقم (١٠) : النسب المئوية لاجتياز الطلبة اختبار العلوم العامة في شهادة التعليم الأساسي وفق متغير المحافظة

المحافظة	عدد أفراد العينة	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
دمشق	٨٠٤	٦٩٢	%٨٦,٠٦
ريف دمشق	٥٠٠	٤٦٧	%٩٣,٤
القنيطرة	٤٢٧	٣٢٦	%٧٦,٣
السويداء	٥٠٦	٤٢٩	%٨٤,٨
حماة	٤٩٥	٤٦٠	%٩٣
اللاذقية	٤٧١	٤٣٧	%٩٢,٨
طرطوس	٥١٥	٤٦٣	%٨٩,٩

يتبين من الجدول السابق أن: نسب اجتياز الطلبة لاختبار مادة العلوم العامة في شهادة التعليم الأساسي وفق المحافظات تراوحت من ٧٦,٣% إلى ٩٣,٤%، كانت أعلاها في محافظة ريف دمشق ثم حماة ثم اللاذقية ثم طرطوس. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

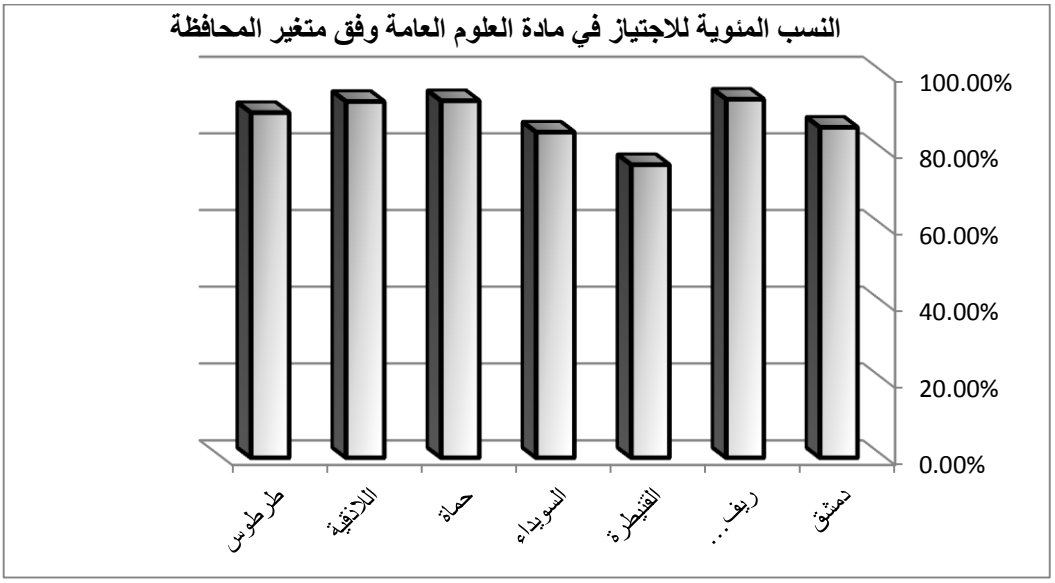

الشكل البياني رقم (٧)

الجدول رقم (١١): النسب المئوية لاجتياز الطلبة اختبار اللغة الإنكليزية في شهادة التعليم الأساسي وفق متغير المحافظة

المحافظة	عدد أفراد العينة	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
دمشق	٧٩٢	٧٠٦	%٨٩,١
ريف دمشق	٤٥٢	٣٩٨	%٨٨,١
القنيطرة	٤١٢	٣٦٢	%٨٧,٩
السويداء	٤٦٠	٤١٣	%٨٩,٨
حماة	٥٠٠	٤٩٢	%٩٨,٤
اللاذقية	٤٢٩	٤١٦	%٩٧
طرطوس	٤٧٩	٤٥٥	%٩٥

يتبين من الجدول السابق أن: نسب اجتياز الطلبة لاختبار مادة اللغة الإنكليزية في شهادة التعليم الأساسي وفق المحافظات تراوحت من ٨٧,٩% إلى ٩٨,٤%، كانت أعلاها في محافظة حماة ثم اللاذقية ثم وطرطوس. والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

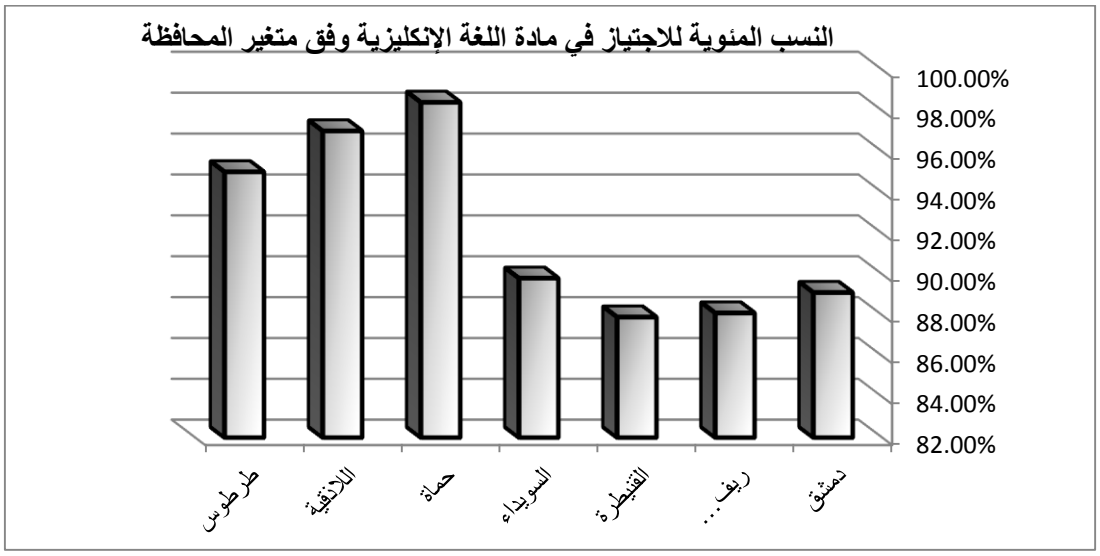

الشكل البياني رقم (٨)

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس؟

تم حساب النسب المئوية لعدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز اختبارات المواد موضع الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (١٢) : النسب المئوية لاجتياز الطلبة اختبارات شهادة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس

المادة	الجنس	عدد الطلبة الذين تم التطبيق عليهم	عدد الطلبة الذين تمكنوا من اجتياز الاختبار	النسب المئوية للاجتياز
الرياضيات	الذكور	١٥٣٠	١٢٥٥	%٨٢,١
	الإناث	٢١١٤	١٨٠٨	%٨٥,٥
العلوم العامة	الذكور	١٥٣٨	١٢٨٧	%٨٣,٧
	الإناث	٢١٨٠	١٩٨٧	%٩١,١
اللغة الإنكليزية	الذكور	١٥٣١	١٤٢٣	%٩٣
	الإناث	١٩٩٣	١٨١٩	%٩١,٣

يتبين من الجدول السابق أن: نسب اجتياز الطلبة لاختبارات المواد في شهادة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس تراوحت من ٨٢,١% لدى الذكور في مادة الرياضيات إلى ٩٣% لدى الذكور في مادة اللغة الإنكليزية.

<u>الإجابة عن السؤال الثالث:</u> هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي، ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المحافظة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثالث جرى حساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات المحكية للمواد الثلاث موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي، باستخدام الاختبار الإحصائي T-student، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (١٣): قيم الاختبار الاحصائي T-student لدراسة الفروق بين متوسطات الطلبة في الاختبارات المحكية واختبارات شهادة التعليم الأساسي للمواد الثلاث موضع الدراسة

المادة	نوع الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الاختبار الإحصائي T-student	مستوى الدلالة	القرار
الرياضيات	الاختبار المحكي	٢٢٣,٣٥	٩٨,٩٨	١,٦٤	٦٢,١٠٣	٠,٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٤٩,٩٨	١٨٥,٨٣	٣,٠٨			
العلوم العامة	الاختبار المحكي	٢٠٠,٢٣	٦٧,٤٨	١,١١	٥٤,٢٤	٠,٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٩٣,٨٤	٨٠,٧٥	١,٣٢			
اللغة الإنكليزية	الاختبار المحكي	١٩٢,٣٥	٩٢,٤٩	١,٥٦	٥٧,٢٣	٠,٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣١٧,٧١	٩١,٣٩	١,٥٤			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات المحكية ومتوسطات درجاتهم في اختبارات شهادة التعليم الأساسي في المواد الثلاث موضع الدراسة، وهذه الفروقات بالمجمل لصالح اختبارات شهادة التعليم الأساسي لأن متوسطاتها أعلى. والشكل البياني الآتي يوضح هذه الفروقات:

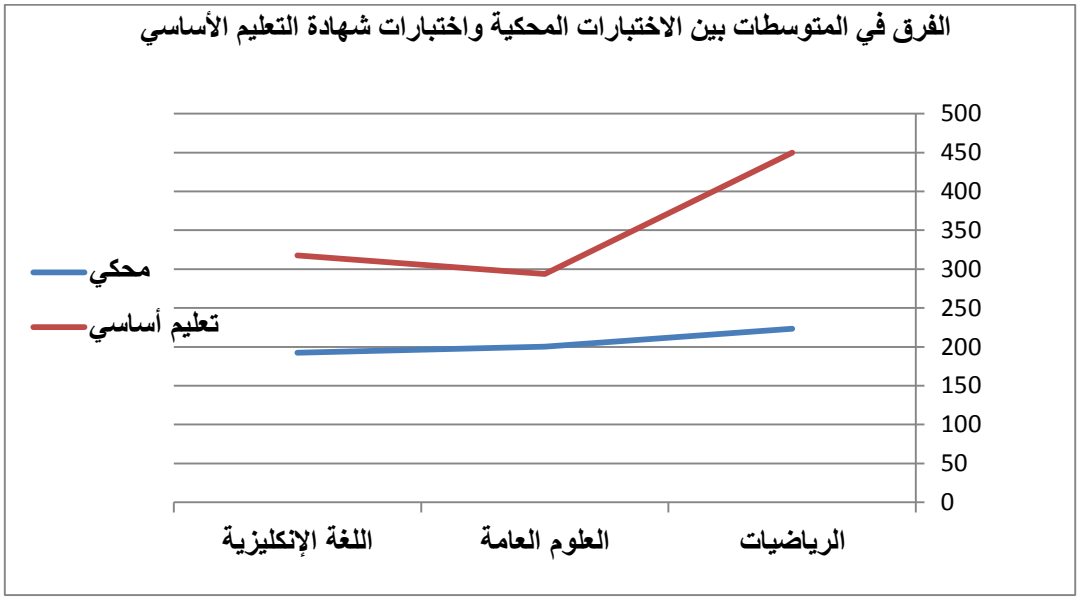

الشكل البياني رقم (٩)

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المحافظة؟

تم حساب الفرق بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات المحكية للمواد الثلاث موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في هذه المواد في امتحان شهادة التعليم الأساسي، وذلك في كل محافظة من المحافظات التي شملتها عينة الدراسة، باستخدام الاختبار الإحصائي T-student، والجداول الآتية توضح ذلك:

الجدول رقم (١٤): قيم الاختبار الاحصائي T-student لدراسة الفروق بين متوسطات الطلبة في الاختبار المحكي واختبار شهادة التعليم الأساسي لمادة الرياضيات وفقاً لمتغير المحافظة

المحافظة	نوع الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الاختبار الإحصائي T-student	مستوى الدلالة	القرار
دمشق	الاختبار المحكي	٢٢٣,٦٨	٨٦,٠٠٣	٢,٧٦	٤٠,٤٣	٠,٠٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٢٨,٣٥	١٢٥,٠٥	٤,٤٧			
ريف دمشق	الاختبار المحكي	٢٥٠,٣٥	٩٥,٢٨	٤,٤٥	١٢,٩٥	٠,٠٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٧٦,٩٤	٣٦٢,٧٠	١٦,٢٧			
القنيطرة	الاختبار المحكي	١٧٩,٠٥	٦٧,٥٩	٣,١١	٣٠,٥٤	٠,٠٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٢٤,٠٧	١٥٦,٤٧	٨,١١			
السويداء	الاختبار المحكي	٢١١,٨١	٧٤,٤٥	٣,١٥	٣٤,٩١	٠,٠٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٢٢,٢	١٣٢,٨٨	٦,١٧			
حماة	الاختبار المحكي	٢١٥,٠٢	٨١,٥٦	٣,٨٨	٥١,١٤	٠,٣٢٦	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٨٧,٨١	٨٢,٦٣	٣,٦٤			
طرطوس	الاختبار المحكي	٢٢٤,٨٤	٩٣,٢٧	١,٥٨	٥٥,٧٤	٠,٠٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٧٢,٧٠	١٣٣,٣٣	٥,٤٧			
اللاذقية	الاختبار المحكي	٢٨٢,١٨	١١٦,٢٧	٦,١٩	٢٨,٣٥	٠,٠٠٥	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٩٨,٩٨	٩٨,٥٤	٤,٧١			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات ومتوسطات درجاتهم في اختبار شهادة التعليم الأساسي لهذه المادة في جميع المحافظات، هذه الفروقات بالمجمل لصالح اختبار الرياضيات في شهادة التعليم الأساسي لأن متوسطها أعلى، والشكل البياني الآتي يوضح هذه الفروقات:

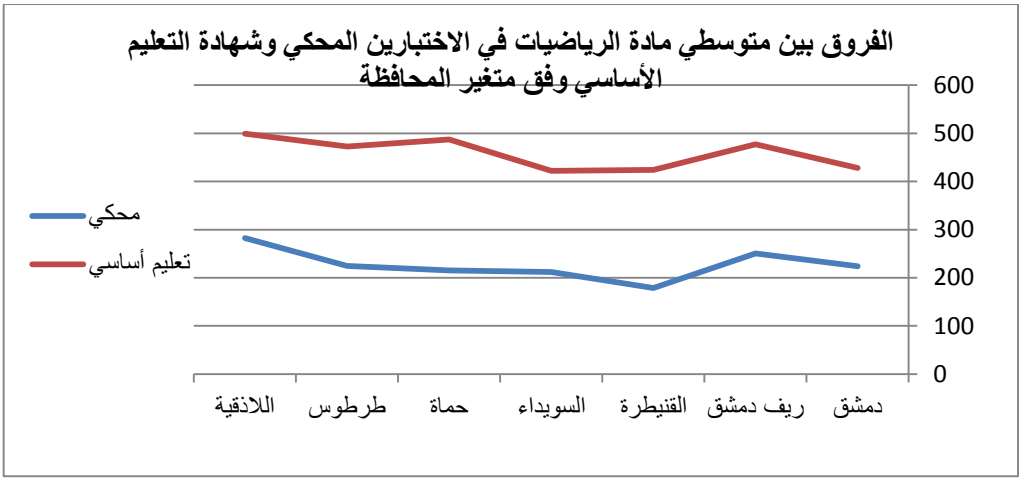

الشكل البياني رقم (١٠)

الجدول رقم (١٥): قيم الاختبار الاحصائي T-student لدراسة الفروق بين متوسطات الطلبة في الاختبار المحكي واختبار شهادة التعليم الأساسي لمادة العلوم العامة وفقاً لمتغير المحافظة

المحافظة	نوع الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الاختبار الإحصائي T-student	مستوى الدلالة	القرار
دمشق	الاختبار المحكي	١٨٨,٠٧	٥١,٩٩	١,٨١	٢٨,٨٦	٠,٤١١	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣٠٠,٦٧	٩٨,٢٢	٣,٤٩			
ريف دمشق	الاختبار المحكي	٢٠١.٧٧	٥٩.٨٩	٢.٨٢	٢٣.٥٥	٠.١٥٥	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٩٣.٢١	٦١.٩٩	٢.٦٣			
القنيطرة	الاختبار المحكي	١٦١,٧٧	٥٩,١٣	٢,٧٢	٢٤,٨٧	٠,٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٧٢,٦١	٧١,٠٧	٣,٦٤			
السويداء	الاختبار المحكي	١٩٦,٤٥	٧٠,٧٧	٣,١٧	٢١.٨١	٠,٤٨٦	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٩٥,٨٤	٧٤,١٠	٣,٢٧			
حماة	الاختبار المحكي	١٩٦,٣٥	٦٧,٠٠٤	٣,١٠	٢٣,٠٦	٠,١٦٤	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣٠٠,١٦	٧٣,٦٠	٣,٢١			
طرطوس	الاختبار المحكي	٢٠٣,٥٤	٧,٣٣	٣,١٩	٢٣,٩١٤	٠,٥٥٨	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣٠٩,٤٨	٧١,٥٠	٣,٠٦			
اللاذقية	الاختبار المحكي	٢٠٧,٩٩	٥٦,٥٥	٢,٧١	٢٥,٨٤	٠,٠٣١	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣٠٧,٧٢	٦١,٠٨	٢,٧١			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة ومتوسطات درجاتهم في اختبار شهادة التعليم الأساسي لهذه المادة في جميع المحافظات، باستثناء محافظتي القنيطرة واللاذقية حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح اختبار العلوم في شهادة التعليم الأساسي لأن متوسطها أعلى، والشكل البياني الآتي يوضح هذه الفروقات:

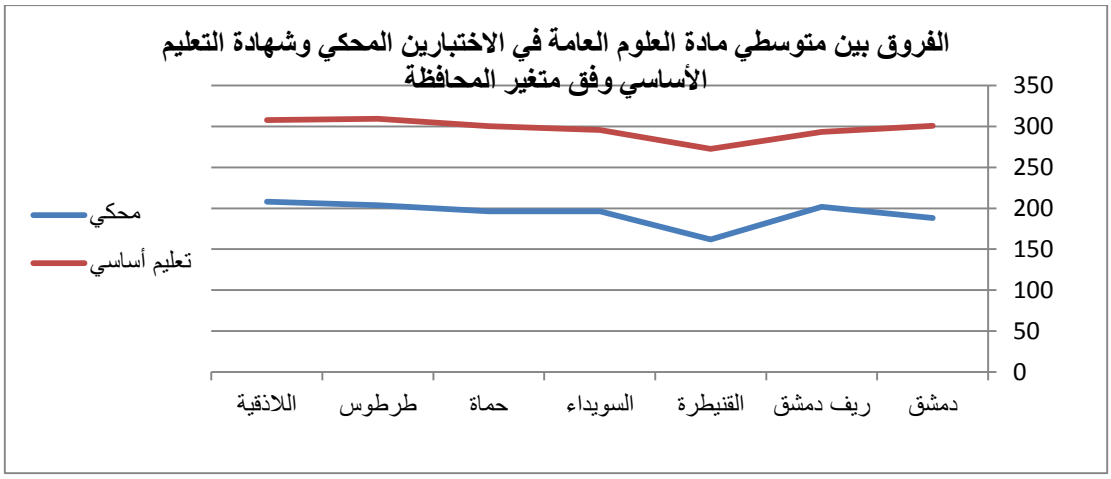

الشكل البياني رقم (١١)

الجدول رقم (١٦): قيم الاختبار الاحصائي T-student لدراسة الفروق بين متوسطات الطلبة في الاختبار المحكي واختبار شهادة التعليم الأساسي لمادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير المحافظة

المحافظة	نوع الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الاختبار الإحصائي T-student	مستوى الدلالة	القرار
دمشق	الاختبار المحكي	١٨٨,٨٨	٨٤,٩٠	٣,٣٧	١٩,٥٥	٠,١٠٨	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٧٧,٠٤	٨٩,٨٨	٢,٩٢			
ريف دمشق	الاختبار المحكي	١٨٨,٣٨	٨٣,١٦٦	٤,١٦	١٢,٩٢١	٠,٣٨١	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٨٨,٦٩	١٣٦,٣١	٦,٠٦			
القنيطرة	الاختبار المحكي	١٥٥,٩٠	٨١,٣٧	٤,١٧	٢٣,٨٥٧	٠,٣٢٥	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٩٣,٣٩	٨٣,٣٨	٣,٩٥			

السويداء	الاختبار المحكي	١٧٣,٥١	٨٤,١٩	٤,٢١	٢١,١٥٦	٠,٧٥٥	غير دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٩٢,١٥	٨٤,٤٣	٣,٧٠			
حماة	الاختبار المحكي	١٥٩,٨٥	٨١,٢٥	٤,١٤	٣٤,٨٣	٠,٠٠٦	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣٣٤,٦١	٧٤,٥٨	٣,٠٠٧			
طرطوس	الاختبار المحكي	٢٢٦,٥٧	٩٦,٦٩	٤,٨٩	١٣,٨٤	٠,٠٠٢	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣٢٢,٨١	١١١,٥٢	٤,٦٨			
اللاذقية	الاختبار المحكي	٢١٨,٢١	٨٤,٧٨	٤,٠٩	٢٢,٩٦	٠,٠٠٠	دال
	اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣٥٠,٠١	٨٣,٢٩	٤,٠٢			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية ومتوسطات درجاتهم في اختبار شهادة التعليم الأساسي لهذه المادة في المحافظات الآتية: دمشق، ريف دمشق، القنيطرة والسويداء، في حين يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الطلبة في هذين الاختبارين في محافظات حماة، طرطوس واللاذقية وهذه الفروقات لصالح اختبار اللغة الإنكليزية في شهادة التعليم الأساسي لأن متوسطها أعلى، والشكل البياني الآتي يوضح هذه الفروقات:

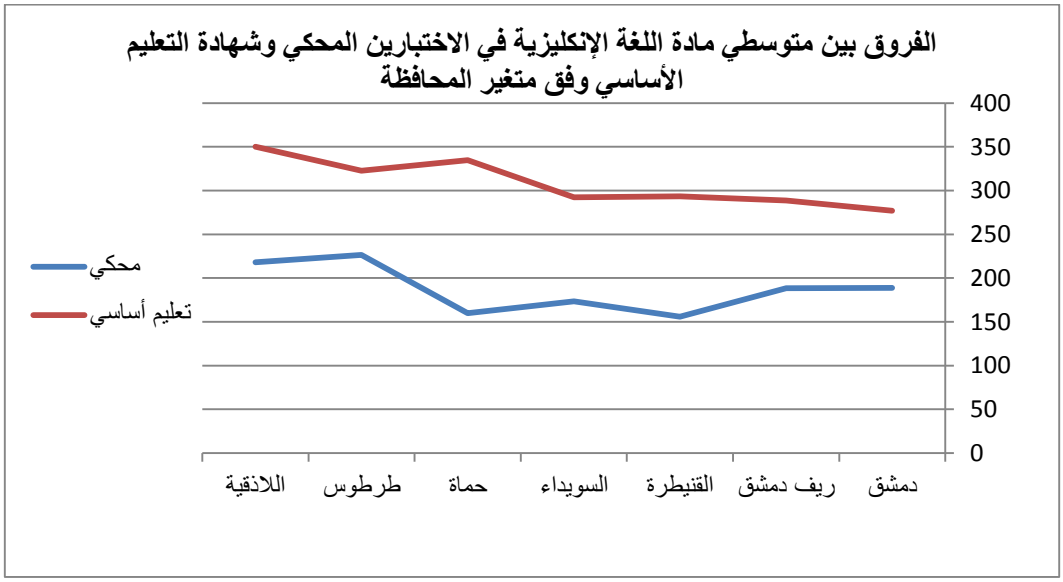

الشكل البياني رقم (١٢)

– **للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس؟

جرى حساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات المحكية ومتوسطات درجاتهم في اختبارات شهادة التعليم الأساسي، لكلٍ من الذكور والإناث في كل مادة من المواد الثلاث موضع الدراسة باستخدام الاختبار الإحصائي T-student، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (١٧): قيم الاختبار الاحصائي T-student لدراسة الفروق بين متوسطات الطلبة في الاختبارات المحكية واختبارات شهادة التعليم الأساسي للمواد الثلاث موضع الدراسة وفق متغير الجنس

المادة	الجنس	نوع الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الاختبار الإحصائي T-student	مستوى الدلالة	القرار
الرياضيات	الذكور	الاختبار المحكي	٢١٥,٣٠	٩٤,٦٧	٢,٤١٨	٣٦,١٨٦	٠,٠٠٠	دال
		اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٤٦,٢٨	٢٣١,٢١	٥,٩٠٧			
	الإناث	الاختبار المحكي	٢٤٦,٤٢	٩٩,٩٧	٢,١٧٥	٥٤,٠٠٥	٠,٠٠٠	دال
		اختبار شهادة التعليم الأساسي	٤٥٢,٦٦	١٤٤,٢٣	٣,١٣٨			
العلوم العامة	الذكور	الاختبار المحكي	١٨٩,٧٤	٧٠,٦٨	١,٨٠١	٣٦,١٨٧	٠,٠٠٠	دال
		اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٨٥,٨١	٧٦,٤٩	١,٩٤٩			
	الإناث	الاختبار المحكي	٢٠٧,٦٤	٦٤,١٠	١,٣٧٣	٤٠,٨٣٦	٠,٠٠٠	دال
		اختبار شهادة التعليم الأساسي	٢٩٩,٥١	٨٣,١٧	١,٧٨١			
اللغة الإنكليزية	الذكور	الاختبار المحكي	١٧٩,٧٤	٩٠,١٦	٢,٣٠٤	٤١,٥٦٩	٠,٠٠٠	دال
		اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣١٨,٦٢	٩٤,٦٥	٢,٤١٩			
	الإناث	الاختبار المحكي	٢٠٢,٠٣	٩٣,١٠	٢,٠٨٥	٣٩,٨٨٦	٠,٠٠٠	دال
		اختبار شهادة التعليم الأساسي	٣١٧,٠٠	٨٨,٨٢	١,٩٨٩			

يتبين من الجدول السابق أن قيم الدلالة للاختبار الإحصائي **T-Student** جميعها أقل من (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع واختبارات شهادة التعليم الأساسي في المواد الثلاث موضع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق بمجملها لصالح اختبارات شهادة التعليم الأساسي لأن متوسطاتها أعلى.

<u>الإجابة عن السؤال الرابع:</u> هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في الاختبارات محكية المرجع في المواد موضع الدراسة ودرجاتهم في المواد ذاتها في اختبارات شهادة التعليم الأساسي؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة في الاختبارات المحكية ودرجاتهم في اختبارات شهادة التعليم الأساسي في المواد الثلاث موضع الدراسة، والجدول الآتي يوضح قيم هذه المعاملات:

الجدول رقم (١٨): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في الاختبارات المحكية ودرجاتهم في اختبارات شهادة التعليم الأساسي

محكي / أساسي	رياضيات محكي / رياضيات أساسي	علوم محكي / علوم أساسي	إنكليزي محكي / إنكليزي أساسي
معامل الارتباط	**٠,٣٥٥	**٠,٣٤٤	**٠,١٤٨

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة في الاختبارات المحكية ومثيلاتها في اختبارات شهادة التعليم الأساسي، إلا أن هذه المعاملات بالمجمل كانت منخفضة مما يعني أن هناك علاقة موجبة ولكنها غير قوية.

<u>الإجابة عن السؤال الخامس:</u> هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في شهادة التعليم الأساسي؟ ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:

- السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المحافظة؟
- السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموع العام في شهادة التعليم الأساسي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المحافظة، كما جرى استخدام الاختبار الاحصائي F لتحليل التباين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في مجموع شهادة التعليم الأساسي

المحافظة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	مستوى الدلالة
دمشق	٨٧٥	٢١٧٥.٥٧	٥٠٧.٨٥٨	بين المجموعات	١,٠٤٥E٨	٦	١٧٤٢٣١٩٢.٧١	٥١.٧٨٢	٠.٠٠٠
ريف دمشق	٤٧٧	٢٣٦٢.١٦	٥٢٣.٢٦٨						
القنيطرة	٤٢١	٢٠٤٣.٨٤	٤٩٧.٦١٠	ضمن المجموعات	١.٢٢٤E٩	٣٦٣٧	٣٣٦٤٧٤.٨٥٥		
السويداء	٥١١	٢٢٥٥.٠٣	٩٢٩.٢٦١						
حماة	٤٧٧	٢٥٠٣.٢٦	٥٥٢.٩٥٠	المجموع	١.٣٢٨E٩	٣٦٤٣			
اللاذقية	٣٨٥	٢٥٩٤.٤٣	٣٨٨.٢٥٧						
طرطوس	٤٨٨	٢٤٢٥.٤٤	٤٩٣,٦٤٧						

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في درجات شهادة التعليم الأساسي وفق متغير المحافظة، حيث كانت أعلى المتوسطات في محافظة اللاذقية (٢٥٩٤,٤٣)، تليها حماة (٢٥٠٣,٢٦)، ثم محافظة طرطوس (٢٤٢٥,٤٤). والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم (١٣)

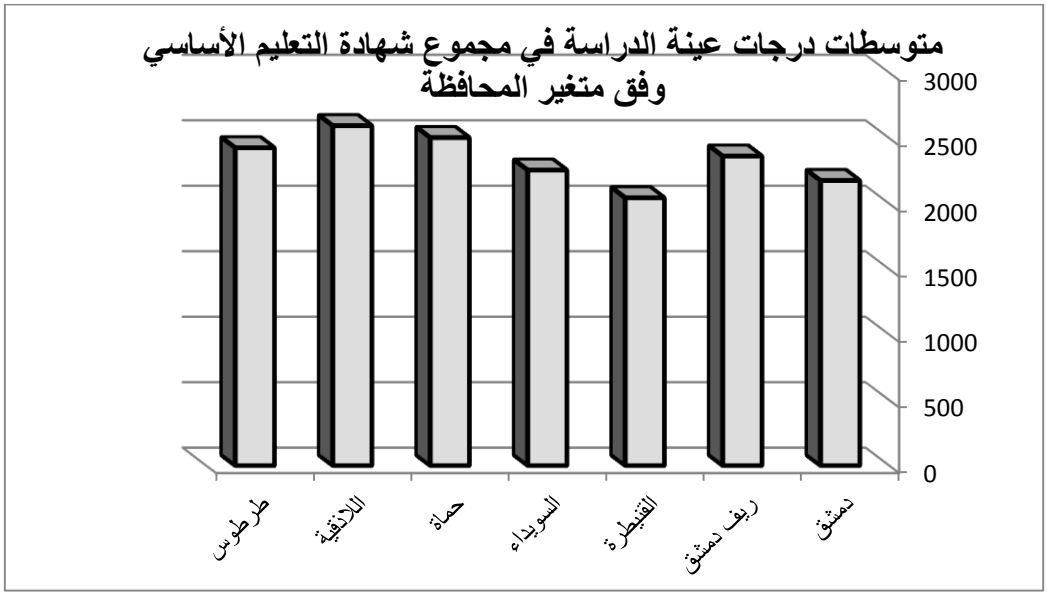

ولمعرفة أين تكمن هذه الفروقات تم استخدام الاختبار الإحصائي (LSD) للفروقات البعدية، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (٢٠): الفروقات البعدية في درجات عينة الدراسة في امتحان شهادة التعليم الأساسي

المحافظة		الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
دمشق	ريف دمشق	-١٨٦,٥٩١*	٠,٠٠٠	دال
	القنيطرة	١٣١,٧٢٥*	٠.٠٠٠	دال
	السويداء	-٧٩,٤٦٣*	٠.٠١٤	دال
	حماة	-٣٢٧,٦٩٤*	٠.٠٠٠	دال
	اللاذقية	-٤١٨,٨٦٥*	٠.٠٠٠	دال
	طرطوس	-٢٤٩,٨٧٥*	٠.٠٠٠	دال
ريف دمشق	القنيطرة	٣١٨,٣١٦*	٠.٠٠٠	دال
	السويداء	١٠٧,١٢٨*	٠.٠٠٤	دال
	حماة	-١٤١,١٠٣*	٠.٠٠٠	دال
	اللاذقية	-٢٣٢,٢٧٤*	٠٠٠٠	دال
	طرطوس	-٦٣,٢٨٣	٠.٠٩٠	غير دال
القنيطرة	السويداء	-٢١١,١٨٨*	٠.٠٠٠	دال
	حماة	-٤٥٩.٤١٩*	٠.٠٠٠	دال
	اللاذقية	-٥٥٠.٥٩٠*	٠.٠٠٠	دال
	طرطوس	-٣٨١,٥٩٩*	٠.٠٠٠	دال
السويداء	حماة	-٢٤٨,٢٣١*	٠.٠٠٠	دال
	اللاذقية	-٣٣٩.٤٠٢*	٠.٠٠٠	دال
	طرطوس	-١٧٠.٤١١*	٠.٠٠٠	دال
حماة	اللاذقية	-١٩.١٧١*	٠.٠٢١	دال
	طرطوس	٧٧,٨١٩*	٠.٠٣٧	دال
اللاذقية	طرطوس	١٦٨.٩٩٠*	٠.٠٠٠	دال

من الجدول السابق يتبين الآتي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة محافظة دمشق في شهادة التعليم الأساسي وبقية المحافظات، وهذه الفروقات لصالح بقية المحافظات لأن متوسطاتها أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة ريف دمشق ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من محافظتي القنيطرة والسويداء في شهادة التعليم الأساسي لصالح محافظة ريف دمشق لأن متوسطها أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة ريف دمشق ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من محافظتي حماة واللاذقية في شهادة التعليم الأساسي لصالح محافظتي حماة واللاذقية لأن متوسطيهما أعلى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة محافظة ريف دمشق ومحافظة طرطوس في شهادة التعليم الأساسي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة القنيطرة ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من المحافظات الآتية: السويداء، حماة، اللاذقية، طرطوس في شهادة التعليم الأساسي لصالح هذه المحافظات لأن متوسطاتها أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة السويداء ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من المحافظات الآتية: حماة، اللاذقية، طرطوس في شهادة التعليم الأساسي لصالح هذه المحافظات لأن متوسطاتها أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة حماة ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من محافظتي اللاذقية وطرطوس في شهادة التعليم الأساسي لصالح محافظتي اللاذقية وطرطوس لأن متوسطيهما أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة اللاذقية ومتوسطات درجات طلبة محافظة طرطوس في شهادة التعليم الأساسي لصالح محافظة اللاذقية لأن متوسطها أعلى.

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس؟

تم حساب قيم الاختبار الاحصائي T-Student للمقارنة بين المتوسطات، كما تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة في شهادة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٢١): نتائج الاختبار الاحصائي T–TEST لمقارنة متوسطات درجات عينة الدراسة في مجموع شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس

	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة اختبار T-Student	درجات الحرية	الدلالة
الذكور	١٥٣١	٢٢٥٠,١٧	٤٧٣,٥٧٣	١٢,١٠٣	-٣,٤٩٨	٣٥٢١	٠,٠٠٠
الإناث	١٩٩٢	٢٣٠٦,٤٤	٤٧٣,٠٧٣	١٠,٥٩٩			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة لاختبار T-Student أقل من (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات شهادة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح عينة الإناث لأن متوسطها أعلى حيث بلغ (٢٣٠٦,٤٤).

<u>الإجابة عن السؤال السادس:</u> هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات؟ ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:

- السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفقاً لمتغير المحافظة؟
- السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفقاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال السادس تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفقاً لمتغير المحافظة، كما جرى استخدام الاختبار الاحصائي F لتحليل التباين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٢٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات

المحافظة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	مستوى الدلالة
دمشق	٨٧٥	٢٢٧.٠٧	٨٧.١٤٩	بين المجموعات	٣٠٥٨٩٥ ٨.٢٤٨	٦	٥٠٩٨٢٦.٣٧٥	٥٦.٨٣٣	٠.٠٠٠
ريف دمشق	٤٧٧	٢٤٠.٥٢	٩٦.٤٧٥						
القنيطرة	٤٢١	١٨١.١٦	٧٥.٠٢٠	ضمن المجموعات	٣,٢٦٣E٧	٣٦٣٧	٨٩٧٠.٥٦١		
السويداء	٥١١	٢١٣.٤٤	٩٥.٣٧٣						
حماة	٤٧٧	٢٢٨.٩٣	٩٠.٩٧٥	المجموع	٣.٥٦٨E٧	٣٦٤٣			
اللاذقية	٣٩٥	٢٨٨.٩٤	١١٢.٧٥٢						
طرطوس	٤٨٨	٢٦٢.٧٣	١٠٧.٢٩٥						

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفق متغير المحافظة، حيث كانت أعلى المتوسطات في محافظة اللاذقية (٢٨٨,٩٤)، تليها طرطوس (٢٦٢,٧٣)، ثم محافظة ريف دمشق (٢٤٠,٥٢)، والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم (١٤)

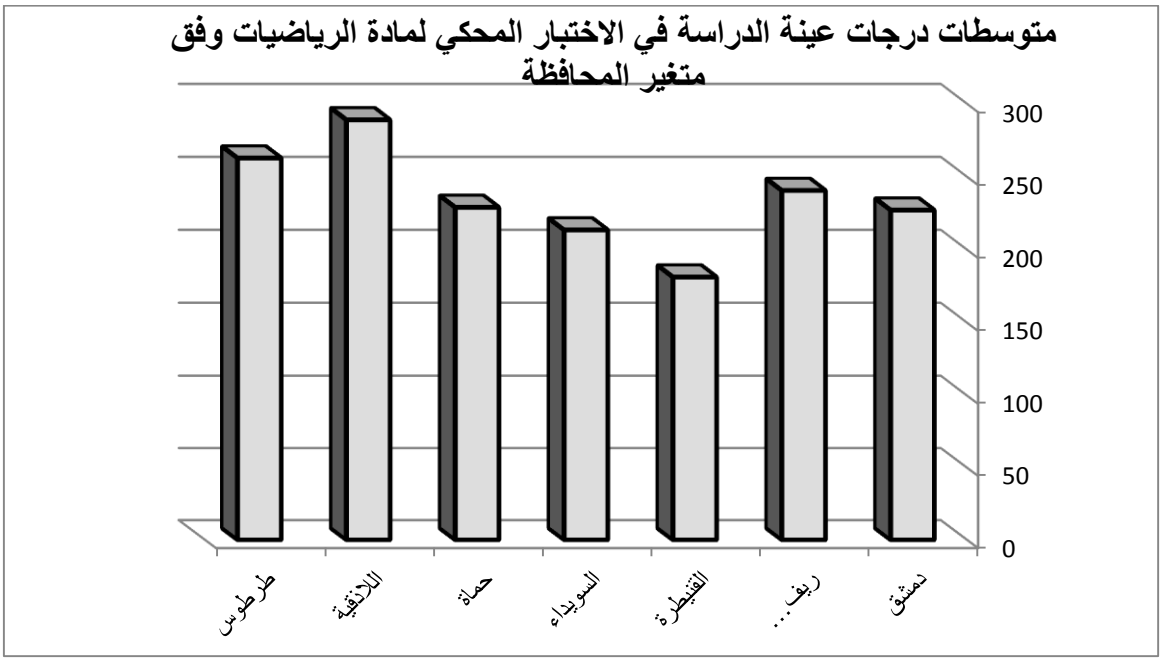

ولمعرفة أين تكمن هذه الفروقات بين المحافظات تم استخدام الاختبار الإحصائي (LSD) للفروقات البعدية، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (٢٣): الفروقات البعدية في درجات عينة الدراسة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات

المحافظة		الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
دمشق	ريف دمشق	-١٣,٤٥٠*	٠.٠١٣	دال
	القنيطرة	٤٥,٩١٠*	٠.٠٠٠	دال
	السويداء	١٣,٦٣٠*	٠.٠١٠	دال
	حماة	-١,٨٥٧	٠.٧٣١	غير دال
	اللاذقية	-٦١,٨٦٢*	٠.٠٠٠	دال
	طرطوس	-٣٥,٦٣١*	٠.٠٠٠	دال
ريف دمشق	القنيطرة	٥٩,٣٦٠*	٠.٠٠٠	دال
	السويداء	٢٧,٠٨٠*	٠.٠٠٠	دال
	حماة	١١,٥٩٣	٠.٠٥٩	غير دال
	اللاذقية	-٤٨,٤١٣*	٠٠٠٠	دال
	طرطوس	-٢٢,٢٠١*	٠.٠٠٠	دال
القنيطرة	السويداء	-٣٢,٢٨٠*	٠,٠٠٠	دال
	حماة	-٤٧,٧٦٧*	٠,٠٠٠	دال
	اللاذقية	-١٠٧,٧٧٣*	٠,٠٠٠	دال
	طرطوس	-٨١,٥٦٢*	٠,٠٠٠	دال
السويداء	حماة	-١٥,٤٨٧*	٠.٠١٠	دال
	اللاذقية	-٧٥,٤٩٢*	٠,٠٠٠	دال
	طرطوس	-٤٩,٢٨١*	٠,٠٠٠	دال
حماة	اللاذقية	-٦٠,٠٠٦*	٠.٠٠٠	دال
	طرطوس	-٣٣,٧٩٥*	٠.٠٠٠	دال
اللاذقية	طرطوس	٢٦,٢١١*	٠,٠٠٠	دال

من الجدول السابق يتبين الآتي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة محافظة دمشق في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وبقية المحافظات باستثناء محافظة حماة، وهذه الفروقات لصالح بقية المحافظات لأن متوسطاتها أعلى، باستثناء محافظتي القنيطرة والسويداء فإن متوسطيهما أدنى من متوسط محافظة دمشق وبالتالي الفرق لصالح محافظة دمشق.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة ريف دمشق في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وبقية المحافظات باستثناء محافظة حماة، وهذه الفروقات لصالح بقية المحافظات لأن متوسطاتها أعلى، باستثناء محافظتي القنيطرة والسويداء فإن متوسطيهما أدنى من متوسط محافظة ريف دمشق وبالتالي الفرق لصالح محافظة ريف دمشق.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة القنيطرة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وبقية المحافظات، وهذه الفروقات لصالح بقية المحافظات لأن متوسطاتها أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة السويداء في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من المحافظات الآتية: حماة، اللاذقية، وطرطوس لصالح هذه المحافظات لأن متوسطاتها أعلى من متوسط درجات طلبة محافظة السويداء.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة حماة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من محافظتي اللاذقية، وطرطوس وهذه الفروق لصالح هاتين المحافظتين لأن متوسطيهما أعلى من متوسط درجات طلبة محافظة حماة.
- يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة اللاذقية ومتوسط درجات طلبة محافظة طرطوس في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وهذا الفرق لصالح محافظة اللاذقية لأن متوسطها أعلى.

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفقاً لمتغير الجنس؟

تم حساب قيم الاختبار الاحصائي T-Student للمقارنة بين المتوسطات، كما تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفق متغير الجنس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٢٤)

نتائج الاختبار الاحصائي T–TEST لمقارنة متوسطات درجات عينة الدراسة في الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفقاً لمتغير الجنس

	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة اختبار T-Student	درجات الحرية	الدلالة
الذكور	١٥٢٧	٢١٥,٣٥	٩٤,٥٩٠	٢,٤٢١	-٩,٤٦٥	٣٦٣٧	٠,٠٠٠
الإناث	٢١١٢	٢٤٦,٤٣	٩٩,٩٧٩	٢,١٧٦			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة للاختبار الإحصائي T-Student (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبار المحكي لمادة الرياضيات وفقاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح عينة الإناث لأن متوسطها أعلى حيث بلغ (٢٤٦,٤٣).

<u>الإجابة عن السؤال السابع:</u> هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة؟ ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:

- السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفقاً لمتغير المحافظة؟
- السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفقاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال السابع تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفقاً لمتغير المحافظة، كما جرى استخدام الاختبار الاحصائي F لتحليل التباين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٢٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة

المحافظة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	مستوى الدلالة
دمشق	٨٠٤	٢٠٥.٤٨	٨٠.٨٦٥	بين المجموعات	٧٦٩١١٥,٨٠٩	٦	١٢٨١٨٥,٩٦	٢٩.٤٤٥	٠.٠٠٠
ريف دمشق	٥٠٠	٢٠٥.٣٩	٦١.٢٣٥						
القنيطرة	٤٢٧	١٦١.٨٠	٦٤.١٤٥	ضمن المجموعات	١,٦١٦E٧	٣٧١١	٤٣٥٣,٤٣٧		
السويداء	٥٠٦	٢٠٢.٦٧	٧٦.٠٦٩						
حماة	٤٩٥	١٩٧.٧١	٧١.٤١٤	المجموع	١.٦٩٢E٧	٣٧١٧			
اللاذقية	٤٧١	٢١١.٧٣	٥٦.٤٦٤						
طرطوس	٥١٥	٢٠٨.٤٤	٧١,٣٥٣						

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٠,٠٥)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفق متغير المحافظة، حيث كانت أعلى المتوسطات في محافظة اللاذقية (٢١١,٧٣)، تليها طرطوس (٢٠٨,٤٤)، ثم محافظة دمشق (٢٠٥,٤٨). والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم (١٥)

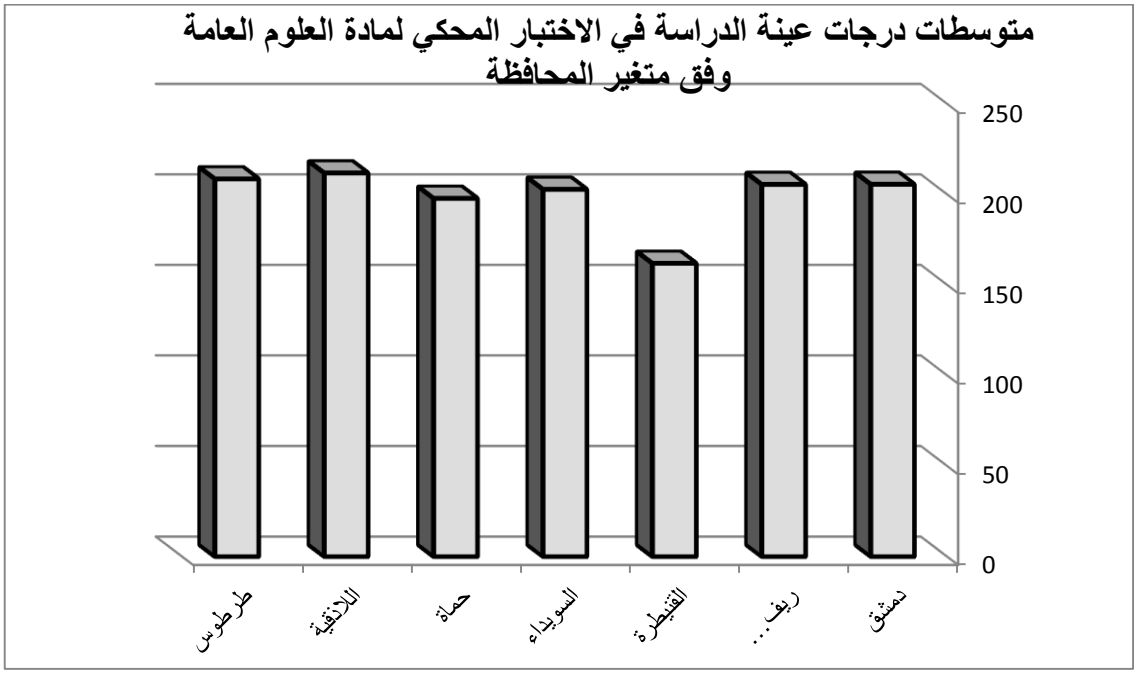

ولمعرفة أين تكمن الفروقات بين المحافظات تم استخدام الاختبار الإحصائي (LSD) للفروقات البعدية كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (٢٦): الفروق البعدية في درجات عينة الدراسة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة

المحافظة		الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
دمشق	ريف دمشق	٠,٠٨٩	٠.٩٨١	غير دال
	القنيطرة	٤٣,٦٧٦*	٠.٠٠٠	دال
	السويداء	٢,٨١١	٠.٤٥٣	غير دال
	حماة	٧,٧٧٢*	٠.٠٣٩	دال
	اللاذقية	-٦,٢٥٢	٠.١٠٣	غير دال
	طرطوس	-٢,٩٥٨	٠.٤٢٧	غير دال
ريف دمشق	القنيطرة	٤٣,٥٨٧*	٠.٠٠٠	دال
	السويداء	٢,٧٢٢	٠.٥١٣	غير دال
	حماة	٧,٦٨٣	٠.٠٦٦	غير دال
	اللاذقية	-٦,٣٤٠	٠,١٣٥	غير دال
	طرطوس	-٣,٠٤٧	٠.٤٦٢	غير دال
القنيطرة	السويداء	-٤٠,٨٦٥*	٠,٠٠٠	دال
	حماة	-٣٥,٩٠٤*	٠,٠٠٠	دال
	اللاذقية	-٤٩,٩٢٧*	٠,٠٠٠	دال
	طرطوس	-٤٦,٦٣٤*	٠,٠٠٠	دال
السويداء	حماة	٤,٩٦١	٠.٢٣٤	غير دال
	اللاذقية	-٩,٠٦٢*	٠.٠٣٢	دال
	طرطوس	-٥,٧٦٩	٠.١٦٣	غير دال
حماة	اللاذقية	-١٤,٠٢٣*	٠.٠٠١	دال
	طرطوس	-١٠,٧٣٠*	٠.٠١٠	دال
اللاذقية	طرطوس	٣,٢٩٣	٠.٤٣٤	غير دال

من الجدول السابق يتبين الآتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة محافظة دمشق ومتوسطات درجات بقية المحافظات في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة باستثناء محافظتي القنيطرة وحماة حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح محافظة دمشق لأن متوسطها أعلى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة محافظة ريف دمشق ومتوسطات درجات بقية المحافظات في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة باستثناء محافظة القنيطرة حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح محافظة ريف دمشق لأن متوسطها أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة القنيطرة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وبقية المحافظات، وهذه الفروقات لصالح بقية المحافظات لأن متوسطاتها أعلى، حيث يُلاحظ أن متوسط درجات محافظة القنيطرة هو أدنى متوسط في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة السويداء في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من محافظتي حماة وطرطوس، لصالح هاتين المحافظتين لأن متوسطيهما أعلى، في حين توجد فروق دالة إحصائياً بين محافظتي السويداء واللاذقية لصالح محافظة اللاذقية لأن متوسطها أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة حماة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من محافظتي اللاذقية، وطرطوس وهذه الفروق لصالح هاتين المحافظتين لأن متوسطيهما أعلى من متوسط درجات طلبة حماة.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة اللاذقية ومتوسط درجات طلبة محافظة طرطوس في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة.

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفقاً لمتغير الجنس؟

تم حساب قيم الاختبار الاحصائي T-Student للمقارنة بين المتوسطات، كما تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفق متغير الجنس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٢٧)

نتائج الاختبار الاحصائي T–TEST لمقارنة متوسطات درجات عينة الدراسة في الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفقاً لمتغير الجنس

	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة اختبار T-Student	درجات الحرية	الدلالة
الذكور	١٥٣٧	١٨٩,٧٨	٧٠,٧١٨	١,٨٠٤	-٨,٠١٥	٣٧١٤	٠,٠٠٠
الإناث	٢١٧٩	٢٠٧,٦٥	٦٤,١٠٩	١,٣٧٣			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة للاختبار الإحصائي T-Student (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبار المحكي لمادة العلوم العامة وفقاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح عينة الإناث لأن متوسطها أعلى حيث بلغ (٢٠٧,٦٥).

<u>الإجابة عن السؤال الثامن:</u> هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية؟ ويتفرع عنه السؤالان الآتيان:

- السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير المحافظة؟
- السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثامن تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير المحافظة، كما جرى استخدام الاختبار الاحصائي F لتحليل التباين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٢٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية

المحافظة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار F	مستوى الدلالة
دمشق	٧٩٢	١٨٨.٠٧	٨٨.٧٦٢	بين المجموعات	١٤٣٥٧٠ ١.٢٩٠	٦	٢٣٩٢٨٣.٥٤ ٨	٢٩.٣٢ ٠	٠.٠٠٠ ٠
ريف دمشق	٤٥٢	١٨٦.١٢	٨٦.٩٤٢						
القنيطرة	٤١٢	١٦١.٤٩	٨٨.٠٧٩	ضمن المجموعات	٢.٨٧٠E٧	٣٥١٧	٨١٦٠.٩٧٤		
السويداء	٤٦٠	١٨٢.٥٨	٩٠.١٥٩						
حماة	٥٠٠	١٨٢.٢٧	٩٤.٤٨٣	المجموع	٣.٠١٤E٧	٣٥٢٣			
اللاذقية	٤٢٩	٢١٨.٢١	٨٤.٧٨٦						
طرطوس	٤٧٩	٢٢٨.٦١	٩٨.٢٠٨						

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفق متغير المحافظة، حيث كانت أعلى المتوسطات في محافظة طرطوس (٢٢٨,٦١)، ثم اللاذقية (٢١٨,٢١)، ثم دمشق (١٨٨,٠٧). والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

الشكل البياني رقم (١٦)

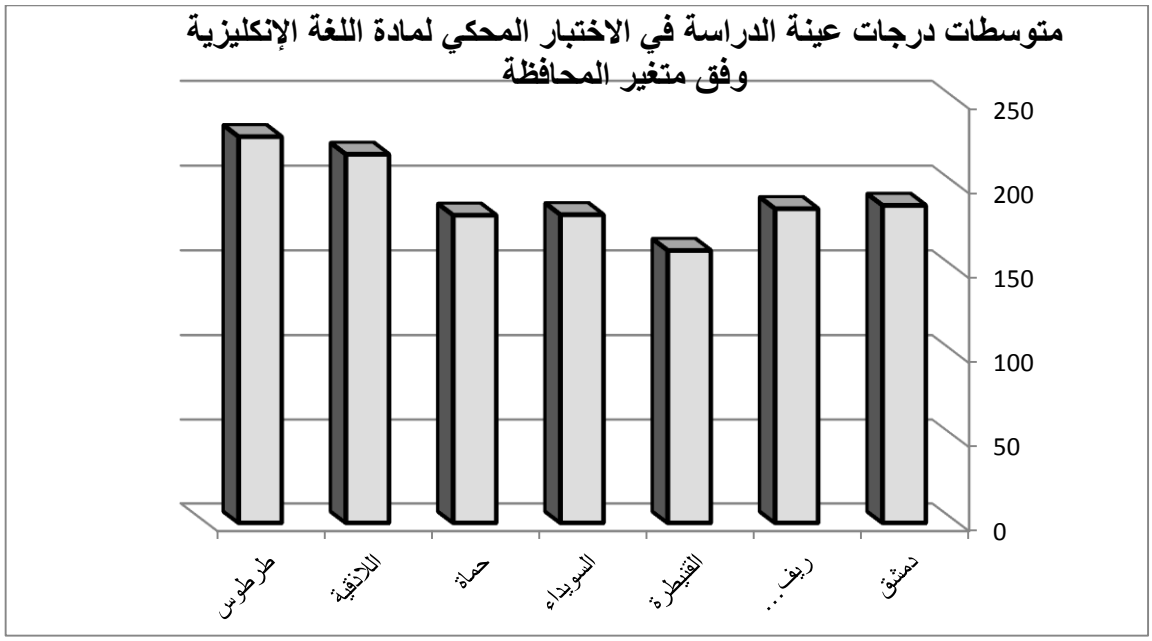

ولمعرفة أين تكمن الفروقات بين المحافظات تم استخدام الاختبار الإحصائي (LSD) للفروقات البعدية كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (٢٩): الفروقات البعدية في درجات عينة الدراسة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية

المحافظة		الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار
دمشق	ريف دمشق	١.٩٥٧	٠.٧١٣	غير دال
	القنيطرة	٢٦,٥٨٢*	٠.٠٠٠	دال
	السويداء	٥.٤٩٨	٠.٢٩٩	غير دال
	حماة	٥.٨٠٤	٠.٢٦١	غير دال
	اللاذقية	-٣٠.١٣١*	٠.٠٠٠	غير دال
	طرطوس	-٤٠.٥٣٧*	٠.٠٠٠	دال
ريف دمشق	القنيطرة	٢٤.٦٢٥*	٠.٠٠٠	دال
	السويداء	٣.٥٤١	٠.٥٥٤	غير دال
	حماة	٣.٨٤٧	٠.٥١٢	غير دال
	اللاذقية	-٣٢.٠٨٨*	٠.٠٠٠	دال
	طرطوس	-٤٢.٤٩٤*	٠.٠٠٠	دال
القنيطرة	السويداء	-٢١.٠٨٣*	٠.٠٠١	دال
	حماة	-٢٠.٧٧٧*	٠.٠٠١	دال
	اللاذقية	-٥٦.٧١٢*	٠,٠٠٠	دال
	طرطوس	-٦٧.١١٩*	٠,٠٠٠	دال
السويداء	حماة	٠.٣٠٦	٠.٩٥٨	غير دال
	اللاذقية	-٣٥.٦٢٩*	٠.٠٠٠	دال
	طرطوس	-٤٦.٠٣٦*	٠.٠٠٠	دال
حماة	اللاذقية	-٣٥.٩٣٥*	٠.٠٠٠	دال
	طرطوس	-٤٦.٣٤٢*	٠.٠٠٠	دال
اللاذقية	طرطوس	-١٠.٤٠٧	٠.٠٨٣	غير دال

من الجدول السابق يتبين الآتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة محافظة دمشق ومتوسطات درجات بقية المحافظات في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية باستثناء محافظة القنيطرة حيث توجد فروق دالة لصالح محافظة دمشق لأن متوسطها أعلى، وكذلك محافظة طرطوس حيث توجد فروق دالة إحصائياً لصالح محافظة طرطوس لأن متوسطها أعلى.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة محافظة ريف دمشق ومتوسطات درجات كل من محافظتي السويداء وحماة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية، في حين توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة محافظة ريف دمشق ومتوسطات درجات محافظة القنيطرة لصالح محافظة ريف دمشق لأن متوسطها أعلى، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة محافظة ريف دمشق ومتوسط درجات كل من محافظتي اللاذقية وطرطوس لصالح هاتين المحافظتين لأن متوسطيهما أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة القنيطرة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وبقية المحافظات، وهذه الفروقات لصالح بقية المحافظات لأن متوسطاتها أعلى، حيث يُلاحظ أن متوسط درجات محافظة القنيطرة هو المتوسط الأدنى في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية. كما يلاحظ أن محافظة القنيطرة احتلت أدنى المتوسطات في مجمل الاختبارات المحكية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة السويداء ومتوسط درجات طلبة محافظة حماة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية، في حين توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات محافظة السويداء ومتوسط درجات كل من محافظتي اللاذقية وطرطوس لصالح هاتين المحافظتين لأن متوسطيهما أعلى.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة حماة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية ومتوسطات درجات طلبة كلٍ من محافظتي اللاذقية وطرطوس وهذه الفروق لصالح هاتين المحافظتين لأن متوسطيهما أعلى من متوسط درجات طلبة محافظة حماة.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة محافظة اللاذقية ومتوسط درجات طلبة محافظة طرطوس في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية.

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس؟

تم حساب قيم الاختبار الاحصائي T-Student للمقارنة بين المتوسطات، كما تمّ حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفق متغير الجنس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٣٠)

نتائج الاختبار الاحصائي T–TEST لمقارنة متوسطات درجات عينة الدراسة في الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس

	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة اختبار T-Student	درجات الحرية	الدلالة
الذكور	١٥٣١	١٧٩,٧٤	٩٠,١٦٧	٢,٣٠٤	-٧,١٤٤	٣٥٢٢	٠,٠٠٠
الإناث	١٩٩٣	٢٠٢,٠٤	٩٣,١٠٦	٢,٠٨٦			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدلالة للاختبار الإحصائي T-Student (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبار المحكي لمادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير الجنس، وهذه الفروق لصالح عينة الإناث لأن متوسطها أعلى حيث بلغ (٢٠٢,٠٤).

سابعاً: إجمال النتائج:

- تراوحت نسب اجتياز الطلبة للاختبارات محكية المرجع من ٦,٧١% في مادة الرياضيات إلى ٢٣,٤% في مادة اللغة الإنكليزية وبلغت ١٢,٩٧% في مادة العلوم العامة.
- تراوحت نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة الرياضيات وفق المحافظات من ٠,٧% في محافظة القنيطرة إلى ١٨% في محافظة اللاذقية، وهي بالمجمل نسب ضعيفة.
- تراوحت نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة العلوم العامة وفق المحافظات من ٤% في محافظة القنيطرة إلى ١٨% في محافظة السويداء، وهي أيضاً نسب ضعيفة.

- تراوحت نسب اجتياز الطلبة للاختبار المحكي في مادة اللغة الإنكليزية وفق المحافظات من ١٣,٦% في محافظة القنيطرة إلى ٣٨,٤% في محافظة طرطوس.
- بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على الاختبارات المحكية في المواد موضع الدراسة ومتوسطات درجاتهم في المواد ذاتها في اختبارات شهادة التعليم الأساسي، وهذه الفروقات بالمجمل لصالح اختبارات شهادة التعليم الأساسي.
- وبينت أيضاً أن معاملات الارتباط بين درجات الطلبة في الاختبارات المحكية في المواد الثلاث موضع الدراسة ودرجاتهم في اختبارات المواد ذاتها في امتحان شهادة التعليم الأساسي كانت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلبة في الاختبارات المحكية ومثيلاتها في اختبارات شهادة التعليم الأساسي، إلا أن هذه المعاملات بالمجمل كانت منخفضة مما يعني أن هناك علاقة ارتباطية موجبة لكنها غير قوية.

ثامناً: مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات وأبحاث لمحاولة التعرُّف على الأسباب الحقيقية وراء تدني درجات الطلبة في الاختبارات المحكية التي أدت إلى وجود الفروق الدالة بينها وبين درجاتهم في اختبارات شهادة التعليم الأساسي، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلُّمية ورفع مستواها.
- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى تشمل مراحل صفية وعمرية مختلفة.
- بناء وتطبيق اختبارات محكية المرجع بحيث تشمل مواد أخرى إضافةً للمواد التي تمّ شملتها الدراسة الحالية.
- بناء اختبارات محكية المرجع تُعتمد نتائجها كمعايير لقبول الطلبة في التعليم الثانوي العام والمهني ومدارس المتفوقين.

تاسعاً: المراجع:

١- الدوسري، ابراهيم مبارك، ط٣، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٢٠٠١م.

٢- الفرج، صفوت، القياس النفسي، ط٦، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٧م.

٣- النبهان موسى، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق، الأردن، ٢٠٠٤م.

٤- حبيب، مجدي، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.

٥- عز وجاموس، إيمان وياسر، القياس والتقويم لأنشطة رياض الأطفال، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠٠٤م.

٦- علام، صلاح الدين، الاختبارات التشخيصية محكية المرجع في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠١م.

٧- علام، صلاح الدين، التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، ط، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.

٨- علام، صلاح الدين، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٩- علام، صلاح الدين، الاختبارات والمقاييس التربوية النفسية، ط١، دار الفكر، الأردن، ٢٠٠٦م.

١٠- علي، نداء بهاء الدين، فاعلية استخدام نموذج راش في بناء اختبار تحصيلي محكي المرجع لمقرر القياس والتقويم في التربية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، ٢٠١٢م.

١١- كروكر وآخرون، مدخل إلى نظرية القياس التقليدية والمعاصرة، ترجمة زينات يوسف دعنا، ط١، دار الفكر، الأردن، ٢٠٠٩م.

١٢-كريدلر، مارغريت، التقويم الصفي والتعلم، ترجمة كمال رفيق الجراح، دمشق، ٢٠٠٢م.

١٣- كوافحه، تيسير مفلح، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٢، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٥م.
١٤- مراد وآخرون، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث.
١٥- مراد وآخرون، طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٢م.
١٦- مخائيل، امطانيوس، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧م.